

تحليل مضمون البرامج الحوارية التلفزيونية الأردنية برنامج
"شباب وأحزاب" أنموذجاً

**Analysis of The Contents of The Jordanian Television
Talk Show "Shabab wa Ahzab" as Models**

إعداد

غالب أحمد حمدان العليمات

إشراف

الدكتور محمود أحمد الرجبي

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الصحافة والإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

كانون الثاني، 2024

تفويض

أنا غالب أحمد حمدان العليمات، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقنيًا وإلكترونيًا للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: غالب أحمد حمدان العليمات.

التاريخ: 2024 / 01 / 24.

التوقيع: 

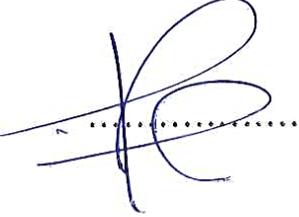
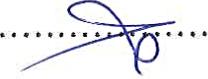
قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والموسومة بـ : تحليل مضمون البرامج الحوارية التلفزيونية الأردنية ببرنامج "شباب وأحزاب" أنموذجاً.

للباحث: غالب أحمد حمدان العليمات.

وأنجزت بتاريخ: 2024 / 01 / 24.

أعضاء لجنة المناقشة

| التوقيع | جهة العمل | الصفة | الاسم |
|---|--------------------|-------------------------------|---------------------------|
|  | جامعة الشرق الأوسط | مشرفاً | د. محمود أحمد الرجبي |
|  | جامعة الشرق الأوسط | عضواً من داخل الجامعة ورئيساً | د. محمد حسين المومني |
|  | جامعة الشرق الأوسط | عضواً من داخل الجامعة | د. صدام سليمان المشاقبة |
|  | جامعة البترا | عضواً من خارج الجامعة | د. إبراهيم فؤاد الخصاصونه |

شكر وتقدير

"وإذا الفتى ظفرت يدها بنعمة دوامها بدوام شكر المنعم"

الحمد لله المنعم المفضل دائماً، الحمد لله الذي يسر لي البدايات وأكرمني بالنهايات وكتب لي التوفيق في إنجاز هذه الدراسة.

و في هذا المقام لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير وعظيم الامتنان إلى **الدكتور محمود الرجبي** على نصائحه السديدة وإسهاماته الجليلة، وتفضله بالإشراف على هذه الدراسة. وعلى ذلك جزاه الله عنا خير الجزاء.

وجزيل الشكر ووافر الاحترام موصول أيضاً لأعضاء لجنة المناقشة الكرام، تفضلكم بالمشاركة في مناقشة وإثراء هذه الرسالة بالنصح والإرشاد .

وخالص الشكر والعرفان لكل من ساهم وساعد في إنجاز هذه الدراسة، ولكل من قدّم لي الدعم والمساندة خلال فترة إعداد هذه الدراسة، وأخص بالذكر الاصدقاء سعد عليّات وعبدالرحمن الخوالدة وموسى العجارمة.

الإهداء

الحاضر دائماً معي ولا تزال المدامع تبكيه أخي الغالي مالك رحمه الله

قدوتي ونعيم حياتي ومن أدين له بجميل نجاحي أبي الغالي

نسألم سعادتي وفرحتي الحنونة أمي الغالية

بهجتي يا فرحتي الدائمة أشقائي وشقيقاتي

الأهل والمحبين ... الأصدقاء والأصدقاء والصديقات رفاق العمر

والزملاء والزميلات رفاق الرحلة.

الباحث

فهرس المحتويات

| الموضوع | الصفحة |
|-------------------------------|--------|
| العنوان..... | أ..... |
| تفويض..... | ب..... |
| قرار لجنة المناقشة..... | ج..... |
| شكر وتقدير..... | د..... |
| الإهداء..... | ه..... |
| فهرس المحتويات..... | و..... |
| قائمة الجداول..... | ط..... |
| قائمة الملحقات..... | ي..... |
| الملخص باللغة العربية..... | ك..... |
| الملخص باللغة الإنجليزية..... | ل..... |

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

| | |
|------------------------------|--------|
| أولاً: المقدمة..... | 1..... |
| ثانياً: مشكلة الدراسة..... | 3..... |
| ثالثاً: أهداف الدراسة..... | 4..... |
| رابعاً: أسئلة الدراسة..... | 4..... |
| خامساً: أهمية الدراسة..... | 5..... |
| سادساً: حدود الدراسة..... | 6..... |
| سابعاً: محددات الدراسة..... | 7..... |
| ثامناً: مصطلحات الدراسة..... | 7..... |

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

| | |
|---|---------|
| أولاً: الأدب النظري..... | 11..... |
| ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة..... | 36..... |
| ثالثاً: ما يميز دراستي عن الدراسات السابقة..... | 42..... |

الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

| | |
|----|---------------------------------|
| 44 | أولاً: نوع الدراسة..... |
| 44 | ثانياً: منهجية الدراسة..... |
| 45 | ثالثاً: مجتمع الدراسة..... |
| 45 | رابعاً: عينة الدراسة..... |
| 47 | خامساً: أدوات الدراسة..... |
| 48 | سادساً: صدق أداة الدراسة..... |
| 48 | سابعاً: ثبات الأداة..... |
| 49 | ثامناً: متغيرات الدراسة..... |
| 50 | تاسعاً: المعالجة الإحصائية..... |
| 50 | عاشراً: إجراءات الدراسة..... |

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

| | |
|----|-------------------------------------|
| 52 | الإجابة عن سؤال الدراسة الأول..... |
| 61 | الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني..... |
| 64 | الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث..... |
| 64 | الإجابة عن سؤال الدراسة الرابع..... |
| 65 | الإجابة عن سؤال الدراسة الخامس..... |
| 65 | الإجابة عن سؤال الدراسة السادس..... |
| 66 | الإجابة عن سؤال الدراسة السابع..... |

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

| | |
|----|---|
| 68 | أولاً: مناقشة نتائج السؤال الدراسي الأول..... |
| 69 | ثانياً: مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثاني..... |
| 70 | ثالثاً: مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثالث..... |
| 71 | رابعاً: مناقشة نتائج سؤال الدراسة الرابع..... |
| 72 | خامساً: مناقشة نتائج سؤال الدراسة الخامس..... |
| 72 | سادساً: مناقشة نتائج سؤال الدراسة السادس..... |

73 سابعاً: مناقشة نتائج السؤال السابع

74 النتائج

75 التوصيات

قائمة المصادر والمراجع

77 أولاً: المراجع العربية

81 ثانياً: المراجع الأجنبية

83 الملحقات

قائمة الجداول

| رقم الفصل - رقم الجدول | محتوى الجدول | الصفحة |
|---------------------------|---|--------|
| 1 - 3 | حلقات البرنامج " شباب وأحزاب " | 46 |
| 1 - 4 | نوعية القضايا التي تم طرحها عبر حلقات البرنامج " شباب وأحزاب " | 52 |
| 2 - 4 | القضايا الفرعية لموضوع الحلقة الرئيسي | 53 |
| 3 - 4 | النوع الاجتماعي ضيوف حلقات برنامج " شباب وأحزاب " . | 62 |
| 4 - 4 | الخبرة السياسية ضيوف حلقات برنامج " شباب وأحزاب " | 62 |
| 5 - 4 | طبيعة ضيوف حلقات برنامج " شباب وأحزاب " . | 63 |
| 6 - 4 | طبيعة ضيوف حلقات برنامج من ناحية ارتباطها بموضوع الحلقة " شباب وأحزاب " | 64 |
| 7 - 4 | اتجاه ضيوف حلقات برنامج " شباب وأحزاب " . | 64 |
| 8 - 4 | عناصر الإبراز خلال حلقات برنامج " شباب وأحزاب " | 65 |
| 9 - 4 | نوع الاستضافة في البرنامج " شباب وأحزاب " | 65 |
| 10 - 4 | الاحتمالات التي استخدمها ضيوف حلقات برنامج " شباب وأحزاب " | 66 |
| 11 - 4 | الأطر الإعلامية المستخدمة في برنامج شباب وأحزاب والتكرارات والنسب المثوية من مجموع الحلقات. | 67 |

قائمة الملحقات

| الصفحة | المحتوى | الرقم |
|--------|------------------------------|-------|
| 84 | قائمة بأسماء السادة المحكمين | 1 |
| 85 | استمارة تحليل المضمون | 2 |
| 86 | كشاف التحقيق | 3 |

تحليل مضمون البرامج الحوارية التلفزيونية الأردنية برنامج "شباب وأحزاب" أنموذجًا.

إعداد: غالب أحمد حمدان العليمات

إشراف: الدكتور محمود أحمد الرجبي

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مضمون البرامج الحوارية ومعرفة مدى إسهامها في تعزيز الوعي السياسي لدى الشباب، وذلك باستخدام برنامج "شباب وأحزاب" أنموذجًا حيث قامت الدراسة بتطبيق المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت استمارة تحليل المضمون لتحليل جميع حلقات البرنامج التي عُرضت على التلفزيون الأردني في الفترة من 5 يناير 2023 إلى 9 أغسطس 2023، بإجمالي الحلقات 22 حلقة.

أظهرت الدراسة أن المواضيع السياسية كانت الأكثر تناوُلًا في برنامج "شباب وأحزاب"، تلاها المواضيع الاجتماعية، ثم المواضيع الثقافية والاقتصادية وتركز البرنامج بشكل كبير على المواضيع السياسية، مع عدم إيلاء المواضيع الاقتصادية الاهتمام الكافي، على الرغم من أن الاقتصاد يعتبر عنصرًا أساسيًا في السياسة وفيما يتعلق بالضيوف المشاركين في البرنامج، كانت نسبة الضيوف الذكور أعلى من نسبة الإناث وغالبية الضيوف من أصحاب التجارب الحزبية والأكاديميين في المجال الجامعي وأظهرت الدراسة أن اتجاهات ضيوف الإيجابية والمحايدة 94.5% وهي نسبة عالية مما يعنى بتقديم تحليلات موضوعية ومتوازنة، وبالنظر إلى نوع الاستضافة يوجد توازن بين الاستضافة داخل الجامعات والاستديو بينما كانت النسبة الأعلى الاستضافة عبر الأقمار الصناعية وأن النسبة الأعلى من الاستمالات المستخدمة من قبل الضيوف هي العقلية كما وقد استخدم البرنامج الأطر السياسية والاستراتيجية بنسبة عالية حيث أن الحدث لا يكتسب أهميته إلا من خلال وضعه في إطار محدد .

بناءً على النتائج، أوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات المماثلة على البرامج الحوارية التي تُعرض على التلفزيون الأردني وتتناول المواضيع السياسية، نظرًا لأهمية هذا الموضوع ودوره في توعية الشباب بالشأن السياسي.

الكلمات المفتاحية: البرامج الحوارية، التلفزيون الأردني، برنامج "شباب وأحزاب"، تحليل المضمون.

Analysis of The Content of The Jordanian Television Talk Show "Shabab wa Ahzab" as a Model.

Prepared by: Ghaleb Ahmed Hamdan Al-Alimat

Supervised by: Dr. Mahmoud Ahmed Al-Rajbi

Abstract

This study aims to analyze the content of talk shows and assess their contribution to enhancing political awareness among young people, using the program "Shabab wa Ahzab" as a model. The study applied a descriptive analytical approach and used a content analysis form to analyze all the episodes of the program that were broadcasted on Jordanian television from January 5, 2023, to August 9, 2023, with a total of 22 episodes. The study showed that political topics were the most frequently discussed in the "Youth and Parties" program, followed by social topics, and then cultural and economic topics. The program focused significantly on political issues, while not giving enough attention to economic topics, despite the fact that the economy is a fundamental element in politics. Regarding the participating guests, the study found that the percentage of male guests was higher than the percentage of female guests. The majority of the guests had party experience and were academics in the university field.

The study also revealed that 94.5% of the guests had positive or neutral attitudes, indicating the presentation of objective and balanced analyses. In terms of hosting, there was a balance between hosting inside universities and in the studio, while the highest percentage of hosting was through satellite connections. The most commonly used persuasion techniques by the guests were mental persuasion, and the program used political and strategic frameworks to a high extent, as events only gained importance when placed within a specific framework.

Based on the results, the study recommended conducting further similar studies on talk shows aired on Jordanian television that address political topics, due to the importance of this subject and its role in raising political awareness among young people.

Keywords: Talk Shows, Jordanian Television, "Shabab Wa Ahzab" Program, Content Analysis.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

أولاً: المقدمة

التلفزيون يعد واحدة من أهم اختراعات ويكمن سر نجاحه في تأثيره على المجتمعات، وكونه أهم وسيلة لتوجيه الجماهير، وتحديد أجندة الفرد ومع تحول وتوسع استخدام وسائل الإعلام في العصر الحديث، يحدث تغيير في طرق اكتساب الفرد للمعلومات المتعلقة بالمسائل السياسية والاجتماعية والاقتصادية؛ حيث أصبحت وسائل الإعلام جزءًا هامًا من الحياة اليومية وبعبارة أخرى، احتلت وسائل الإعلام الجماهيرية موقعًا فعالًا يمكنها التأثير على معلومات الفرد ومشاعره وأفكاره ومعتقداته ومواقفه وسلوكياته ومن الصعب جدا تجاهل التأثير الذي تمتلكه وسائل الإعلام الجماهيرية على المعلومات والمشاعر والأفكار والمعتقدات والمواقف والسلوكيات للأفراد والمجموعات الاجتماعية والمؤسسات. مما يعني كل مكون في المجتمع وثقافته، أن يتخلص من التأثير الشكلي لوسائل الإعلام وبالتالي، يسعى الجميع ليصبحوا مستهلكين للمحتوى الذي تنتجه وسائل الإعلام في محاولة لفهم واستيعاب عملية الوجود. (الشمري، عبد الله 2021)

يعد التلفزيون هو أكثر وسائل الاتصال الجماهيرية انتشارًا واستخدامًا ونتيجة لذلك، أصبح يعكس الثقافة الشعبية من حيث التغيرات والتفاوتات الثقافية أو التغيرات يحظى التلفزيون بشعبية كبيرة كوسيلة للترفيه واكتساب المعرفة، تفترض افتراضات أن مشاهدة التلفزيون تجعل الجمهور أشخاصًا عاديين وغير مؤهلين، مما يجعل التلفزيون وسيلة فعالة لتشكيل أجندة الجماهير في التسعينيات من القرن الماضي، تجاهل الجمهور الإعلان بدأ بالتوجه نحو القنوات التجارية بسبب زيادة التنوع في البث، وهذا الأمر أدى إلى زيادة تأثير البرامج الحوارية وزيادة متابعتها.

التلفزيون، الذي يعتمد على معالجة ونقل الصوت والصورة معاً، يحتل مركزاً حاسماً في عملية الاتصال في المجتمعات المتقدمة، يتم استغلال أهمية الوقت الحر من خلال ملئ وقت الفراغ بمشاهدة التلفزيون والجمهور الذي يقضي وقتاً طويلاً أمام التلفزيون يحول كل شيء يُعرض إلى إعادة تفسير وقابلة للتكرار، مما يجعل التلفزيون بشكل لا مفر منه آلية "العرض" وبالتالي يمكننا من السيطرة والإقناع من خلال التحكم بالبرامج التي تعرض.

وفي الوقت الحاضر، يعتبر التلفزيون وسيلة لتجميع التراكمات الاجتماعية، بالإضافة إلى العلاقات الاقتصادية والسياسية التي يمتلكها، والتي تؤثر على محتوى البرامج وفي هذا السياق، يتم تقديم "برامج الحوارية" بجانب الأخبار كوسيلة لاكتساب المعرفة والتفكير حيث يتم تخصيص الآراء السياسية والاجتماعية والاقتصادية السائدة التي يتم توسيعها بواسطة التلفزيون للمشاهدين من خلال تخصيصها بشكل شخصي. (الحسيني، محمد 2022)

وبالنظر إلى العلاقة الوثيقة بين التلفزيون والسياسة، فإن الأخبار والقضايا السياسية والمناقشات تقدم منظورات بديلة لأولئك الذين يبحثون عن معلومات حول القضايا السياسية وفي هذا السياق، يقوم الأفراد الذين يتابعون وسائل الإعلام بإعادة تقييم رسائلهم وآرائهم والتصرف بناءً على ذلك حتى الآن، يعتبر التلفزيون أحد قنوات الإعلام القوية في المجتمع، ويمكن أن تؤثر الرسائل التي ينقلها على تغيير طريقة تفكير الجمهور.

وفي المجتمعات التي تديرها الديمقراطية، تكون مشاركة الأفراد في العمليات السياسية أمراً هاماً ولأن مستقبل البلد يعتمد على إدارة فعالة للعمليات السياسية والاجتماعية وفي هذا السياق، يعتبر الشباب الحالي هم من سيقودون السياسة والعمليات الاجتماعية في المستقبل وهذا يعني أن المشاركة

السياسية هي وسيلة لتحقيق أهداف مختلفة والتي قد تكون بذاتها هدفاً مباشراً في المجتمعات التي تتمتع بمشاركة قوية وفتح للمشاركة مما يمكنها من تقليل الصراعات الاجتماعية وتعزيز مشاعر وسلوكيات المواطنة وانطلاقاً من أهمية حرية الرأي والتعبير في البرامج الحوارية، أجرى الباحث هذه الدراسة والتي تهدف إلى فهم تأثير هذه البرامج في بناء تصورات الجمهور وتشكيل الرأي العام.

وفي العصر الحالي، من الصعب أن نجد مجتمعاً لا يتبنى نظام الديمقراطية باستثناء المجتمعات المنعزلة التي لم تتكيف مع الهياكل الاجتماعية والسياسية الحديثة نظام الديمقراطية لديه نظام قيم فريد يجعله ينتشر كنظام حكم في جميع أنحاء العالم. تقدم التكنولوجيا في مجال الاتصالات وتطورها تعزز عملية التوعية وتوفر فرصاً للمشاركة السياسية (Adam، 2019). وقد هدفت الدراسة إلى تحليل البرامج الحوارية السياسية، وذلك باستخدام برنامج الحوارية "شباب وأحزاب" كنموذج .

ثانياً: مشكلة الدراسة

تعد الحياة السياسية أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على تطور الدولة وتحقيق استقرارها وازدهارها ولأن أداء الدولة تعتمد بشكل كبير على نظامها السياسي ومؤسساتها الحكومية في تحقيق أهدافها وتلبية احتياجات شعبها تتمثل المشكلة في تحديات تنفيذ هذا التحول السياسي، حيث تتعدى المسألة القانونية إلى جوانب اقتصادية واجتماعية تطرح التساؤلات حول قدرة النظام السياسي المحدث على تحفيز المشاركة وتحقيق التوازن بين الاستقرار والتغيير حيث تشهد الحياة السياسية في الأردن تحدياً مستمراً، بإجراء تعديلات على قانوني الانتخاب والأحزاب.

وفي هذا السياق، تُعدُّ البرامج الحوارية التلفزيونية من بين البرامج الأكثر تأثيراً في تقديم المعلومات ومناقشة القضايا التي تشغل اهتمام الرأي العام حيث تُعدُّ هذه البرامج منصة لتبادل وجهات النظر

والآراء، حيث يمكن استضافة أشخاص ذوي تأثير كضيوف، ويمكن في بعض الأحيان تغيير الصورة الذهنية للمشاهدين بشأن قضايا هامة. ومن هنا تأتي هذه الدراسة لتحليل مضمون البرامج الحوارية وذلك باستخدام برنامج "شباب وأحزاب" الذي يعرض على التلفزيون الأردني نموذجاً تُوجَّهُ المشكلة الرئيسية للدراسة إلى الكشف عن محتوى البرامج الحوارية التلفزيونية الأردنية، تحديداً برنامج "شباب وأحزاب"، وتحليله."

ثالثاً: أهداف الدراسة

1. تحليل المضمون للبرامج الحوارية، باستخدام برنامج "شباب وأحزاب" أنموذج.
2. تحديد أبرز القضايا والمواضيع التي تمت مناقشتها في حلقات برنامج "شباب وأحزاب".
3. تحديد خصائص ضيوف حلقات البرنامج.
4. تحديد اتجاهات ضيوف البرنامج.
5. تحليل عناصر الإبراز المستخدمة خلال حلقات البرنامج.
6. وصف نوع الاستضافة في حلقات البرنامج.
7. تحليل الأساليب المستخدمة من قبل ضيوف البرنامج في الحوار.
8. تحديد الأطر الإعلامية التي تناولها برنامج "شباب وأحزاب".

رابعاً: أسئلة الدراسة

1. ما أبرز القضايا والمواضيع التي تم طرحها في حلقات برنامج 'شباب وأحزاب'؟
2. ما خصائص ضيوف حلقات برنامج 'شباب وأحزاب'؟
3. ما اتجاهات ضيوف حلقات برنامج 'شباب وأحزاب'؟
4. ما عناصر الإبراز التي تم استخدامها خلال حلقات برنامج 'شباب وأحزاب'؟

5. ما نوع الاستضافة في حلقات برنامج 'شباب وأحزاب'؟

6. ما الاستمالات التي يتبعها ضيوف حلقات برنامج 'شباب وأحزاب'؟

7. ما الأطر الإعلامية التي تناولها برنامج 'شباب وأحزاب'؟

خامساً: أهمية الدراسة

1. فهم تأثير الإعلام على السياسة: حيث تساهم الدراسة في تحديد كيفية تأثير وسائل الإعلام

على القضايا السياسية وتوجيه الجمهور نحو السياسة والقوى السياسية.

2. تحديد كيفية تشكيل الرأي العام وتأثير الإعلام على اتخاذ القرارات السياسية والمشاركة السياسية

للأفراد.

3. تسهم الدراسة في فهم كيفية استخدام السلطة السياسية لوسائل الإعلام لتعزيز اجنداتها والتحكم

في التوجهات السياسية , يمكن لهذا التحليل أن يكشف عن التلاعب الإعلامي والاستخدام

السياسي للإعلام، ويساهم في نقاشات حول الحرية الإعلامية وضرورة حماية استقلالية وسائل

الإعلام.

الأهمية التطبيقية

1. فهم العلاقة بين وسائل الإعلام والعلاقة السياسية حيث يساعد على توجيه استراتيجيات

الاتصال السياسي والذي يمكن للقادة السياسيين والحملات الانتخابية استخدام المعرفة حول

تأثير وسائل الإعلام وتوجه الجمهور لتطوير استراتيجيات فعالة للتواصل مع الناخبين ونشر

رأيهم السياسية.

2. فهم كيفية تأثير الإعلام على القضايا السياسية يساهم في تعزيز الوعي العام وتوجيه الجمهور نحو القضايا ذات الأهمية السياسية مما يمكن من استخدام هذه المعرفة لتعزيز الحوار العام وتوفير معلومات متوازنة ومتنوعة للجمهور.
3. تحليل تغطية الإعلام وتأثيرها في سلوك القوى السياسية، يمكن تعزيز الضوابط والمعايير التي تحد من التلاعب السياسي وتعزيز المساءلة العامة.

الأهمية العلمية

1. دراسة العلاقة بين الوسائل الإعلامية والعلاقة السياسية والتي تسهم في إثراء المعرفة العلمية في مجالات متعددة وذلك من خلال التحليل والبحث حيث يُوثَّق الظواهر وفهم أسبابها وتأثيراتها، مما يساهم في توسيع فهمنا للديناميكيات السياسية ودور الإعلام فيها.
2. تساهم الدراسات في تطوير النظريات والمفاهيم المتعلقة بالعلاقة بين الوسائل الإعلامية والعلاقة السياسية حيث يُطوَّر إطار فكري ونماذج تفسر هذه العلاقة وتوضح آلياتها وتأثيراتها، مما يساعد على تقدم الحقل العلمي وتحسين الفهم العام لهذا المجال.
3. يساهم تحليل مضمون البرنامج في فهم كيفية تشجيع البرامج الحوارية على المشاركة السياسية للشباب وكيف يُظهر البرنامج مفهوم الديمقراطية في سياق الأردن.
4. يُسهم دراسة تحليل المضمون البرنامجي في فحص التواصل الثقافي بين الشباب والأحزاب، وكيف يُمكن للبرنامج أن يؤدي دورًا في تعزيز التفاهم بين هذين الجانبين.

سادساً: حدود الدراسة

- الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على برنامج "شباب وأحزاب" الذي يبث من خلال التلفزيون الأردني.

- الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في عام 2023.
- الحدود التطبيقية: حلقات برنامج "شباب وأحزاب" الذي يبث من خلال التلفزيون الأردني، في الفترة (2023/08/09 _ 2023/01/05).

سابعاً: محددات الدراسة

من القيود التي تحد من تعميم نتائج هذه الدراسة على مجتمع الدراسة، اقتصرها على حلقات برنامج "شباب وأحزاب" الذي يبث عبر التلفزيون الأردني.

ثامناً: مصطلحات الدراسة

تحليل المضمون: "دراسة المادة التي تقدمها الوسيلة بهدف الكشف عما تريد هذه الوسيلة أن تبلغه لجمهورها، ودراسة تأثير القراءة أو الاستماع أو المشاهدة على هذا الجمهور". (حسين، 1995) وترى Roger Mucchielli أن تحليل المحتوى "يعتبر عملية استخراج وتصنيف المعاني والمعلومات الموجودة في وثيقة أو عملية اتصالية، بغية فهم محتواها وتحليلها". (1998, Mucchielli).

ويعرف إجرائياً: تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية هو أسلوب بحثي يستخدم في مجالات متنوعة، وبشكل خاص في علم الإعلام. يهدف إلى وصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها، سواء من حيث الشكل والتصميم أو المضمون والمعنى ويتم ذلك لتلبية الاحتياجات البحثية المحددة في تساؤلات البحث أو فروعه الأساسية.

تتضمن عملية تحليل المضمون تصنيف المواد الإعلامية وفقاً لتصنيفات موضوعية يحددها الباحث، بهدف استخدام البيانات المحصلة لوصف المواد الإعلامية وفهم سلوك الاتصال العلني

للقائمين بالاتصال كما يمكن استخدامه لاكتشاف الخلفية الفكرية أو الثقافية أو السياسية أو العقائدية التي تتبع منها الرسالة الإعلامية.

البرامج التلفزيونية: هي "مجموعة من الفقرات والأجزاء المخصصة لنقل رسالة أو فكرة محددة. وتهدف إلى تحقيق أهداف معينة من خلال تقديم محتوى متنوع ومتناسب مع اهتمامات واحتياجات الجمهور المستهدف" (أحمد، 2009) تُعرف البرامج التلفزيونية بشكل عام على أنها محتوى مرئي ينتج ليُبث عبر قناة تلفزيونية، وتهدف إلى تلبية احتياجات ورغبات الجمهور وتحقيق أهداف محددة مثل التثقيف، الترفيه، التوعية، والإعلام".

ويعرف إجرائياً: برامج الحوارية التلفزيونية، فهي برامج تتضمن مناقشات وحوارات بين مجموعة من الأشخاص حول موضوع محدد حيث تعتمد هذه البرامج على تبادل الآراء والأفكار والمناقشة المتعمقة للموضوعات الهامة والمثيرة للاهتمام في المجتمع، سواء كانت سياسية، اجتماعية، ثقافية، رياضية، أو غيرها تُعد هذه البرامج وسيلة فعالة لتعزيز التفاعل بين المشاركين، وتعزيز الوعي الجماعي والحوار المجتمعي، وتشجيع المشاركة الفعالة في الحياة العامة (أبو جابر، 2019).

المشاركة السياسية: تعد المشاركة السياسية من أهم المبادئ الديمقراطية التي يجب أن تتوطد في الدولة الحديثة، كما وتعتبر من المبادئ التي تميز على ضوئها الأنظمة الديمقراطية التي تقوم على مبدأ المواطنة والمساواة في الحقوق والواجبات من الأنظمة الاستبدادية التسلطية التي تقوم على احتكار السلطة، فهي بهذه الحالة تمثل موضوعاً محورياً من موضوعات علم الاجتماع السياسي، لقد اعتبر البعض المشاركة السياسية بمثابة التعبير العملي عن العقد الاجتماعي الطوعي، لا من قبيل المفهوم فحسب بل في واقعه العملي أيضاً لأن في ذلك تتحقق صيرورة الفرد كعضو متساو مع نظرائه في جميع الحقوق والواجبات والحريات الأساسية في جسم الدولة التي ينتمي إليها، إلا أن ما

يتم على أرض الواقع أحياناً، نتيجة لتداخل المصالح وتشابكها بين الأفراد هو تخطي هذه المساواة المفترضة وبالتالي الحد من المشاركة السياسية وتناثر مشاركة الفرد السياسية بمقدار معرفته المدنية والسياسية المكتسبة من خلال المصادر المتعددة، كوسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمكتوبة والندوات السياسية والحملات الانتخابية ... إلخ.

فكلما زادت وتنوعت معرفته المدنية والسياسية كلما ازداد احتمال مشاركته السياسية وكما تتأثر مشاركة الفرد السياسية بشكل النظام الاجتماعي والسياسي الذي يعيش في ظلّه، في الأنظمة الليبرالية المنفتحة تعزز لدى الأفراد الرغبة في المشاركة السياسية، بينما تعمل الأنظمة المنغلقة والتي يهيمن عليها الإرث التقليدي عكس ذلك، حيث تعزز شعور الإحباط واللامبالاة لدى أفراد مجتمعاتها.

إن الحديث عن المشاركة السياسية لا يتم إلا في نطاق مجتمع مدني حديث، ودولة وطنية حديثة، تبدو لمواطنيها من الداخل دولة حق وقانون لا دولة حزب أو نخبة أو فئة أو طبقة، لأن الأولى تفتح الباب على مصراعيه للمشاركة الجميع، أما في الحالة الثانية فتجعل المشاركة مقتصرة على أعضاء الحزب أو النخبة أو الفئة أو الطبقة أياً كانت التسمية، ليس عند هذا الحد، ربما تلجأ إلى إلغاء واجب الآخر في المشاركة السياسية والتعبير، وتجعل من ذاتها محوراً ومركزاً والباقي هوامش.

ويقصد بالمشاركة السياسية تلك الأنشطة التطوعية التي يقوم بها المواطنون بهدف اختيار حكاهم وممثلهم والمساهمة في عملية صنع السياسات العامة داخل مجتمعاتهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، في حين نرى أن المشاركة السياسية هي: جملة النشاطات والتفاعلات التي يقوم بها الأفراد لتحقيق المصلحة العامة لمجتمع الدولة التي ينتسبون إليه، وسواء اتخذت هذه النشاطات شكل التأييد أو الرفض أو المقاومة أو التظاهر وما إلى ذلك.

شباب وأحزاب: يمثل البرنامج الحواري التلفزيوني "شباب وأحزاب" نموذجًا للعديد من البرامج الحوارية التي تعمل على تعزيز مشاركة طلبة الجامعات في الحياة السياسية يستضيف البرنامج طلابًا من مختلف الجامعات وأعضاءً من أحزاب سياسية مختلفة ويوفر للمشاهدين فرصة لمتابعة مناقشات حيوية حول القضايا السياسية المختلفة. ويُعرف البرنامج إجرائيًا باسم "شباب وأحزاب" ويُبث على التلفزيون الأردني.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتضمّن هذا الفصل الأدب النظري المتعلق بعنوان الدراسة، النظرية التي تم استخدامها، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

أولاً: الأدب النظري

النظرية المستخدمة في الدراسة: نظرية التأطير الإعلامية **Media Framing Theory**.

تمت دراسة برنامج "شباب وأحزاب" استناداً إلى نظرية التأطير، وهو برنامج حوارى يتناول قضايا سياسية متنوعة تُعد نظرية تحليل الأطر الإعلامية منهجاً مناسباً لفهم كيفية تقديم الأحداث وتصويرها للجمهور عبر وسائل الإعلام، بغض النظر عن طبيعة المحتوى المعنى به تُعتبر هذه النظرية أحد الأسس النظرية الرئيسية لهذه الدراسة، حيث تمكن الباحثين من قياس الجوانب غير المباشرة لتغطية الأخبار للقضايا المثارة خلال فترة زمنية محددة.

تركز البحوث ذات التأثير عادةً على أشكال التعبير الإخباري، وتعكس الدراسات المتعلقة بعمليات التأطير دور الأطر في بناء المعنى في البنية الاجتماعية حيث يتم بناء أطر الإعلام من قبل الناشرين والمستهلكين وقد لوحظ بشكل خاص أن مفهوم التأطير قد تم تعريفه وتوظيفه في مجال الاتصال السياسي وفقاً للرؤية الهيكلية الاجتماعية يُعتقد أن التقديم والتأطير لهما تأثيرات قوية على المواقف، ولكن يعتقد بشكل كبير أن هذه التأثيرات تعتمد على المعرفة والمعتقدات والسمات السابقة التي تمتلكها الجماهير، بالإضافة إلى كيفية استيعابهم للرسائل المقدمة.

يمكن تعريف نظرية التأطير الإعلامية على أنها عملية اختزال الأحداث والوقائع وتقديمها للمشاهدين ضمن سياقات وإطارات محددة تحمل معاني وأفكار معينة ويساعد هذا التقديم المؤثر

الجمهور على فهم وتفسير تلك الأحداث المعقدة بشكل أفضل كما تشير الأبحاث إلى أن الأطر الإعلامية قد تؤثر في توجهات وآراء الجمهور، ولكن ينبغي أخذ الاعتبار أن هذه التأثيرات تتوقف على سمات الجمهور ومعرفتهم المسبقة وكيفية استجابتهم للرسائل (Scheufele, D. A., & Tewksbury, D., 2007, 9-20).

نظرية التأطير الإعلامية هي نظرية تتعلق بدور وتأثير وسائل الإعلام في تشكيل وتوجيه الرأي العام، وفهم الأحداث والقضايا وتقوم هذه النظرية على افتراض أن الوسائل الإعلامية تقوم بتحديد الإطار الذهني الذي يُستخدم لتفسير الأحداث والمعلومات التي تعرضها، وبهذا تؤثر في الطريقة التي يفكر بها الجمهور ويتصرف وفقاً لها إذ أن وسائل الإعلام لا تلعب فقط دور الفاعل في تشكيل طريقة تفكيرنا والحديث عن القضايا العامة، بل هي أيضاً المسرح الذي يحتضن مختلف الأطراف التي تتنافس حول كيفية تقديم هذه القضايا للجمهور ويمكن وصف هذه العملية بأنها معركة حول كيفية تقديم القضايا للجمهور (Lazer, 1991).

تم تطوير نظرية التأطير الإعلامي بواسطة إرفنج جوفمان وبارتوميو رايسنر في عام 1974 (Erving Goffman", Bartosz Ryścin, Sandhya Rao). عمل جوفمان ورايسنر على فهم كيفية تأثير الإعلام على التفكير الجماعي والاستجابة للأحداث، وكيفية اختيار وتحرير المعلومات من قبل وسائل الإعلام لتحقيق أهدافها الخاصة.

تعتمد نظرية تبعية نظام الإعلام أو "Media system dependency theory" على دراسة وسائل الإعلام وجمهورها ضمن سياق أوسع من الأنظمة الاجتماعية تربط هذه النظرية بين تبعية نظام الإعلام وتفاعلات الأنظمة الاجتماعية الواسعة، حيث تُعتبر الوسائل الإعلامية الجماهيرية جزءاً من هذه التفاعلات.

وفيما يتعلق بتأثير الإعلام على الفرد، تُعد فرضية التبعية الأساسية أن كلما اعتمد الفرد على وسائل الإعلام لتلبية احتياجاته، زادت أهمية وسائل الإعلام في حياته، وبالتالي زاد تأثير الإعلام على الفرد وقد أشار جوفمان إلى هذه الفرضية في عام 1974.

تتناول الدراسات في نظرية التأطير الإعلامي العلاقة المتبادلة بين وسائل الإعلام والعلاقة السياسية يتطلب فهم هذه العلاقة تحليلاً لكيفية تأثير وسائل الإعلام على القضايا السياسية وتوجه الجمهور نحو السياسة والقوى السياسية بشكل عام.

تُجرى الدراسات في هذا المجال تحليلاً للتأطير الإعلامي للأحداث السياسية والقضايا، وكيفية تشكيل الرأي العام والتأثير في توجهات الناس نحو السياسة يتم ذلك من خلال دراسة كيفية تقديم الأخبار والتحليلات السياسية من قبل وسائل الإعلام وفي الاتجاه ذاته، يتم تحديد كيفية تحديد الإطار الذهني واللغة المستخدمة في ذلك ويتم استخدام الدراسات الاستطلاعية والتجارب الميدانية لاختبار تأثير التأطير الإعلامي على الرأي العام والمشاركة السياسية وما تتبناه وسائل الإعلام من نظرية التأطير هو اختيار جوانب معينة من الأحداث والوقائع وتسليط الضوء عليها من خلال الرسائل الإعلامية بطريقة تسليط التركيز على مفاهيم معينة ويساهم ذلك في توجيه اهتمام الجمهور نحو هذه الجوانب المختارة.

تفترض نظرية التأطير أن الأحداث تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار ينظمها، ويعطيها قدرًا من الانسجام حيث أن الأحداث لا تحمل مغزى معين في حد ذاتها، وإنما يكون المغزى مشتقًا من التركيز على جوانب معينة من الموضوع وتجاهل جوانب أخرى ويُعتبر الإطار الإعلامي فكرة أساسية تُحيط بالأحداث المتعلقة بقضية معينة، باختيار بعض جوانب القضية بشكل متعمد وجعلها

أكثر بروزاً في النص الإعلامي، وتُستخدم طرق محددة في وصف المشكلة وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها واقتراح حلول لها. (المشاقبة، 2011).

تم وضع فروض نظرية التأطير من قبل (Erving Goffman) والتي تشمل ما يلي: تفترض النظرية أن طريقة عرض وتقديم المعلومات بواسطة وسائل الإعلام تؤثر في استجابات الجمهور تجاه محتوى النصوص الإعلامية ووفقاً للتعريف، يتم اختيار بعض المعلومات واستبعاد البعض الآخر بواسطة عناصر الرسالة الإعلامية. (Goffman, 1974)

تفترض نظرية تحليل الإطار أن الأحداث ليس لها معنى محدد في ذاتها، ولكنها تكتسب هذا المعنى من خلال وضعها في إطار محدد بالإضافة إلى أنها تفترض النظرية أن "رسائل الوسائط الموضوعية في إطار واحد تؤثر على المتلقي بشكل مختلف عندما يتم وضعها في إطار مختلف". ويتم التقاطها بشكل أفضل من خلال هذه النظرية وتسلط الضوء على الدور الهام لوسائل الإعلام في فهم وتفسير الأحداث والمشكلات، لذلك يجب على الصحفيين والمحررين توخي الحذر عند اختيار الإطارات وعرض المعلومات لتسليط الضوء على الجوانب المهمة. (مزهرة، 2018)

بحسب جوفمان (Goffman)، يُعتبر التأطير عملية تحديد الجوانب المهمة والملائمة من الواقع وتنظيمها في سياقات مفهومية لتوجيه فهمنا وتفسيره للأحداث والظواهر ويؤثر تنظيم وسائل الإعلام في التأطير على فهم وردود فعل الجمهور حيث يتم تسليط الضوء على بعض الجوانب وتجاهل أو استبعاد جوانب أخرى في الرسائل الإعلامية مما يمكن للتأطير أن يكون له تأثير قوي على كيفية استيعاب الجمهور للمعلومات وتفسيرها، حيث يتم توجيه الانتباه والتفكير باتجاهات معينة من خلال تنظيم الإطارات المقدمة ويستخدم التأطير في مجالات مختلفة مثل الإعلام والسياسة والثقافة للتأثير على اتجاهات الجمهور وتصوراتهم. (Goffman, Bartholomew, 1974)

عندما يتم تطبيق التأطير في سياق وسائل الإعلام، يتم اختيار العناصر الرئيسية وترتيبها وتسلط الضوء عليها بطريقة محددة وذلك بهدف توجيه انتباه الجمهور وتأثيره في فهم الأحداث والقضايا يمكن للإطار المستخدم في تقديم الأخبار أن يؤثر في توجيه وتشكيل آراء الجمهور وتفسيره للأحداث ومن خلال تطبيق التأطير يتم تحديد ما يعتبر مهمًا جوانب الموضوع التي يجب التركيز عليها، بينما يتم تجاهل أو غض النظر عن بعض الجوانب الأخرى وبذلك يتم إظهار نقاط القوة والضعف وتوجيه الجمهور نحو تفسيرات ومعاني معينة أن تأثير التأطير يعتمد أيضًا على التوقعات والخلفيات الثقافية والاجتماعية للجمهور ويستجيب الأفراد بشكل مختلف لنفس الرسالة إذا تم تأطيرها في إطار مختلف، وذلك بناءً على فهمهم السابق وتوقعاتهم المكتسبة (Goffman, Erving، 1974).

مما يعني أن فرضية التأطير تسلط الضوء على قوة وسائل الإعلام في تشكيل الواقعية والتفسيرات المقدمة للجمهور "المشاهدين" وتؤكد على أهمية التحليل النقدي للإطارات الإعلامية وتوجيه الاهتمام إلى الجوانب المختلفة للأحداث والقضايا، ولذلك يتم التأثير على المشاهد من خلال التركيز على القضية التي تخدم مصلحة البرنامج (تمارا، يوسف، 2007).

بينما يرى سكوفيلد (Scheufele) أن تأطير الأحداث والأخبار في وسائل الإعلام يمكن أن يؤثر بشكل منظم في كيفية فهم المتلقين للأخبار المتعلقة بتلك الأحداث، مما يعني تركيز الإطار على جوانب معينة وأشار ليمان (Lippmann) إلى أنه يجب أن نميز بين ما يحدث فعليًا في الواقع من حقائق، وما يتم بثه من معلومات متعلقة بتلك الوقائع عن طريق وسائل الإعلام حيث أن ما يتم بثه عبر وسائل الإعلام قد يكون تركيزًا محددًا على بعض الجوانب وتحليلات وتفسيرات معينة، وهذا يؤثر في فهم الأحداث (Scheufele، 1999).

نظرية الأطر الإعلامية هي نظرية مرتبطة بكيفية تغطية ومعالجة وسائل الإعلام للأحداث والأخبار هناك أنواع متعددة للأطر الإعلامية تصنف بناءً على الأحداث والمواضيع المختلفة التي يتم التعامل معها ومن بين هذه الأنواع الأكثر أهمية (Entman, Robert M. Framing، 1993).

الإطار المحدد بقضية: يتمحور هذا الإطار حول قضية محددة أو حدث معين يكون له جوانب واضحة وملموسة بالنسبة للجمهور، حيث يتركز الإطار على تقديم عناصر القضية وتداعياتها، ويتضمن المدخل الشخصي للإعلام يهدف هذا الإطار إلى جذب انتباه الجمهور وتبسيط الضوء على القضية المحددة بشكل تفصيلي. (عبد الحى، حسام، 2020)

الإطار العام: يتطلع هذا الإطار إلى رؤية الأحداث ضمن سياق عام وتقديم تفسيرات عامة للوقائع، حيث يحاول ربط الأحداث بالمعايير السياسية والثقافية والاجتماعية مما يجعل هذا الإطار ثقيلاً على نفسية المتلقي لأنه يتطلب فهماً أعمق وتحليلاً أوسع، ولكنه مهم لفهم المشكلات وتوفير تفسيرات شاملة وعامة للأحداث. (الزعبى، عرين، 2020)

إطار الاستراتيجية: يعتبر هذا الإطار الاستراتيجي مناسباً للأحداث ذات التأثير على أمن الدولة القومي، مثل الأحداث العسكرية والسياسية ويركز هذا الإطار على تحليل الأحداث من منظور استراتيجي وتقديم تقييم للتأثيرات المحتملة على الأمن والسياسة الوطنية كما يعتبر هذا الإطار مهماً للفهم العميق للقضايا الجيوسياسية وتوجيه القرارات الاستراتيجية. (جبريل، محمد، 2020)

الإطار السياسي: هو إطار نظري يستخدم في تحليل الأحداث والمواضيع من منظور سياسي يركز هذا الإطار على العوامل السياسية والحكومية المتعلقة بالحدث أو الموضوع المدروس، ويسلط الضوء على كيفية تأثير السياسة واتخاذ القرارات السياسية على هذه القضية. (ندية القاضي، 2017)

الإطار الاجتماعي: يركز هذا الإطار على التأثيرات الاجتماعية للحدث أو الموضوع، ويتناول كيف يؤثر الحادث على الناس والعلاقات والديناميات الاجتماعية يركز على القضايا المتعلقة بالمجتمع والطبقات الاجتماعية والثقافة والقيم ويهدف هذا الإطار إلى فهم تأثير الحدث على المجتمع وتقديم رؤية شاملة للتحويلات الاجتماعية المحتملة. (سمير، نورة، 2019)

إطار الاقتصادي: يركز هذا الإطار على العوامل الاقتصادية المرتبطة بالحدث أو الموضوع، مثل التأثير على النمو الاقتصادي، والتوظيف، والتجارة ويستكشف هذا الإطار تأثير الحدث على الاقتصاد والأفراد والشركات، ويساعد في تقديم فهم شامل للتأثيرات الاقتصادية للأحداث واتخاذ القرارات المستنيرة. (خليل، محمد، 2018)

إطار البيئة: يركز هذا الإطار على تأثير الحدث على البيئة الطبيعية والموارد الطبيعية يهدف إلى فهم التأثيرات البيئية للأحداث ومساهمة القضايا البيئية في الحوار العام وكما يسهم هذا الإطار في توجيه السياسات والتدابير البيئية وتعزيز الاستدامة. (عبد الله، محمد، 2019)

كما تنشأ التبعية للإعلام من ثلاث علاقات أساسية:

1. العلاقة بين المجتمع ووسائل الإعلام: في هذه العلاقة، يُعتبر الوصول والتوفر لوسائل الإعلام أمراً ضرورياً قبل تجربة الفرد للإعلام وتختلف طبيعة تبعية الإعلام حسب الأنظمة الاجتماعية في النظام السياسي والاقتصادي والثقافي (محمد، حجاب، 2002).

2. العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور: تعتبر هذه العلاقة المتغير الرئيسي في هذه النظرية، حيث تؤثر على كيفية استخدام الأشخاص الوسائل الإعلامية الجماهيرية وتختلف هذه العلاقة أيضاً فيما يتعلق بأنظمة الإعلام المختلفة وكلما كانت احتياجات المعلومات أكثر بروزاً، زادت الحاجة للبحث عن المعلومات وزادت التبعية للوسائل الإعلامية، وبالتالي يصبح الاحتمال أكبر

لتأثير وسائل الإعلام على الجمهور وتؤثر وسائل الإعلام أيضاً في تشكيل آراء واتجاهات الجمهور وفهمه للقضايا المختلفة، وتعزز التواصل والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد وفي النظم الديمقراطية، تلعب وسائل الإعلام دوراً حاسماً في تعزيز المشاركة المدنية وتمكين الجمهور من الوصول إلى المعلومات والمشاركة في النقاشات العامة ومن المهم أن يكون هناك توازن بين حقوق الصحافة وحرية التعبير والمسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام . ومع تطور التكنولوجيا وانتشار وسائل الإعلام الاجتماعية، أصبح للجمهور دور أكبر في إنتاج المحتوى وتبادل المعلومات، وهذا يزيد من التفاعل والتأثير المتبادل بين وسائل الإعلام والجمهور. (عبد الوهاب،

(2015)

بشكل عام، يمكن القول إن العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور مترابطة ومتبادلة، حيث يؤثر الجمهور على المحتوى الإعلامي من خلال اهتمامه ومشاركته وتفاعله، وفي المقابل، تؤثر وسائل الإعلام على الجمهور من خلال تشكيل الرأي العام وتوجيه المعرفة والمعلومات.

3. العلاقة بين المجتمع والجمهور: يؤثر المجتمع على احتياجات المستهلكين ودوافع استخدام الإعلام، ويوفر القيم والمعرفة والأسس القانونية لأعضائه ويمكن للنظام الاجتماعي أن يعمل كبديل لوسائل الإعلام من خلال تقديم خدمات مماثلة للإعلام (بينت، 1997)

عندما ننظر إلى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، نجد أن هناك شرطين يزيدان من حاجة الناس للإعلام وبالتالي يزيدان من اعتمادهم عليها وتزيد فرص وجود آثار عليهم.

الشرط الأول لزيادة حاجة الناس للإعلام يحدث عندما يكون عدد وأهمية وظائف الوسائل الاجتماعية للإعلام عالياً في المجتمع، وذلك كما يحدث في الدول المتحضرة. ففي الأردن، تلعب

وسائل الإعلام دورًا مهمًا في تحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتتيح العديد من الخدمات الأساسية مثل التواصل والترفيه والإعلام (عبد الوهاب، 2015).

والشرط الثاني لزيادة حاجة الناس لوسائل الإعلام يحدث عندما يواجه المجتمع تغييرًا اجتماعيًا وصراعًا فعلى سبيل المثال، في الأردن، يلجأ الناس إلى وسائل الإعلام في حالات الأزمات الوطنية والصراعات الداخلية والأزمات الاقتصادية والكوارث الطبيعية وتلعب وسائل الإعلام دورًا هامًا في تعزيز التوعية الاجتماعية والتنقيف وتوفير المعلومات وتقديم الدعم النفسي للجمهور (Ball-Rokeach & DeFleur, 1976).

تطبيق النظرية على الدراسة الحالية

يُسهّم تحليل مضمون برنامج "شباب وأحزاب" نموذجًا للبرامج الحوارية التلفزيونية الأردنية في تعزيز حرية الرأي والتعبير، وتعزيز التفاهم والحوار العام في المجتمع يُستخدم في هذا التحليل نظرية الأطر لفهم كيفية تشكيل البرامج الحوارية وتأثيرها على الجمهور نظرية التأطير هي أداة تحليلية تساعد في فهم العوامل التي تؤثر في تشكيل رؤية العالم وتفسير الأحداث ويركز تحليل الأطر على استخدام الإطار الإعلامي والإطار السياسي والإطار الاجتماعي في البرنامج.

يهدف برنامج "شباب وأحزاب" إلى تشجيع حرية الرأي والتعبير من خلال تنظيم مناقشات تجمع شبابًا وأعضاء من الأحزاب السياسية لبحث قضايا هامة في الأردن باستخدام نظرية التأطير نستطيع تحليل تأثير البرنامج في الجمهور وتعزيز حرية الرأي والتعبير . والذي يمكننا من ملاحظة الأطر المستخدمة في البرنامج، التي تشمل الإطار الإعلامي الذي يحدد كيفية تقديم المعلومات والآراء، والإطار السياسي الذي يناقش القضايا السياسية، والإطار الاجتماعي الذي يركز على القضايا الاجتماعية المهمة.

تحليل المضمون

تحليل مضمون برنامج "شباب وأحزاب" يُسهم في تحديد دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تعزيز التفاهم والحوار العام في المجتمع مما يمكننا من استخدام هذا التحليل لتحسين الدور الذي تلعبه البرامج الحوارية في تعزيز المشاركة المدنية وتعزيز الوعي السياسي بين المواطنين.

يعود تاريخ تحليل المضمون إلى بدايات القرن العشرين عندما قدم الباحث الأمريكي هارولد لاسويل نموذج الاتصال الشهير ويتألف هذا النموذج من خمسة عناصر رئيسية، يتمثل الرسالة في محتواها ومضمونها، والمرسل وهو الشخص أو المؤسسة التي تبث الرسالة، والجمهور المستقبل الذي يتلقى الرسالة، والوسيلة المستخدمة لنقل الرسالة، وأخيراً التأثير الذي تحققه الرسالة على الجمهور ويتم استخدام تحليل المضمون في البداية لتحليل الدعاية السياسية في فترة ما بين الحربين العالميتين، وتحديداً في دراسات العلوم السياسية ومن ثم توسع استخدام هذا المنهج ليشمل الرسائل الإعلامية بوجه عام، ولا سيما الرسائل الإذاعية نظراً شعبيتها وانتشارها في تلك الفترة (نجم، 2015).

وفي الوقت الحاضر، يستخدم تحليل المضمون في مجالات متعددة، ويشمل جميع وسائل الإعلام التقليدية والحديثة، بما في ذلك الرسائل المكتوبة والسمعية والبصرية والإلكترونية حيث يعتمد التحليل على اختيار عينة دقيقة وترميز المفردات البحثية باستخدام استمارة تحليل المضمون لفصل الفئات المختلفة في شكل الرسالة ومحتواها كما يطرح تحليل المضمون تحديات مهمة في عملية التحليل، وتتعلق بما إذا كان يتم تطبيق منهج كمي أو كيفي ففي السابق، كان الاهتمام يتمحور حول التحليل الكمي وجمع البيانات، ولكن ذلك أظهر محدوديته في فهم الظواهر المدروسة وبالتالي، ظهر الاتجاه التكاملي الذي يجمع بين التحليل الكمي والكيفي من أجل فهم وتحليل الظواهر على نحو أعمق وأكثر شمولاً (جلبي، 2012).

البرامج التلفزيونية الحوارية

تقوم البرامج التلفزيونية الحوارية بدور مهم في صناعة التلفاز، حيث توفر منصة للحوار والنقاش حول مواضيع مختلفة تتضمن عناصر البرامج التلفزيونية الحوارية المقدم، وهو الشخص الذي يقدم البرنامج، ويتحدث إلى الجمهور، والموضوع المطروح للنقاش الذي يمكن أن يكون سياسياً، اجتماعياً، ثقافياً أو أي موضوع آخر يثير الاهتمام، والضيوف الذين يشاركون في الحوار، ويقدمون وجهات نظرهم وتحليلاتهم، والمعد الذي يدير البرنامج، ويتحكم في سير الحوار والتوازن بين المشاركين، واللغة المستخدمة في الحوار التي يجب أن تكون واضحة وسلسة لضمان فهم الجمهور، والأجهزة والمعدات التقنية المستخدمة في البث التي تشمل الكاميرات وأجهزة الصوت والإضاءة، وغرف التحكم والوقت الذي يتم فيه البث، الذي يتم تحديده بناءً على جدول البرامج التلفزيونية، وأخيراً المكان الذي يجري فيه الحوار الذي يمكن أن يكون استوديو تلفزيونياً أو موقع خارجي. الزعبي، عرين. (2020).

تأثيرات وسائل الإعلام، وعلى نحو خاص التلفاز، على الأفراد والمجتمع لا يمكن إنكارها وبثير هذا الموضوع تساؤلاً لدى العديد من العلماء الذين يبحثون عن توضيح وتفسير هذه التأثيرات وكيفية تأثير وسائل الإعلام على آراء وأفكار الأفراد تعتبر وظيفة وسائل الإعلام وتصرفات الأفراد ضمن المجتمع العوامل المؤثرة وفي دراسة تأثيرات وسائل الإعلام على السياسة والمجتمع يعتمد نجاح الديمقراطية على طبيعة هذا التأثير وعدم فرضه أو توجيهه على نحو مفروض في هذا السياق، يكون مفهوم التعددية مهماً التعددية هي وسيلة لتمثيل آراء مختلفة في الهيكل الاجتماعي، وفي الوقت نفسه تمكن من الوصول إلى الحقيقة والموضوعية يسمح هذا المفهوم بتوزيع جميع الآراء المتاحة في المجتمع لجميع أفرادهم ومع ذلك، يجب التعامل مع مفهوم التعددية بحذر، ويجب ألا يُفهم على أنه مجرد وجود العديد من وسائل الإعلام تنبثق الأهمية بتنوع وتعدد الرسائل المنقولة بدلاً من تنوع

وسائل الإعلام ذاتها فإذا كان هناك عدة تلفزيونات تنقل نفس الرسالة في نظام حكم يسيطر عليه الديكتاتورية، ويمارس السلطة ضغطاً على وسائل الإعلام كلياً، فإن ذلك لا يعني بالضرورة وجود التعددية في الواقع حيث تعتمد استراتيجيات المعارضين للانحياز الإعلامي على نحو أساسي على هذا المفهوم ومع ذلك، قد يواجه مفهوم التعددية بعض العوائق، حيث تميل وسائل الإعلام إلى تعزيز ثقافة الجماهير والمساهمة في تشكيلها بالتوازي مع مزاعم التعددية وتحقيق المساواة في وسائل الإعلام يمكن أن يكون مفهوماً آخر يجب مناقشته مما يبدو أنه يمكن تحقيق درجة معينة من المساواة حتى في الوسائل البصرية التي تقدمها وسائل الإعلام. (عبد الحي، حسام. (2020)

وظائف الحوار التلفزيوني (علي، حسن، 2019) تشمل:

1. إعلام وتوعية الجمهور: يقوم بنقل المعلومات والأخبار الهامة والمواضيع الجديدة للجمهور في مجالات مختلفة مثل الاجتماعية، السياسية، الرياضية، والثقافية.
2. التوضيح والشرح: يساعد في توضيح وشرح الأحداث والمواضيع المعقدة لفهمها على نحو أفضل.
3. تبادل الآراء والأفكار: يشجع على تبادل الآراء والأفكار بين الضيوف والمقدم، مما يسלט الضوء على وجهات نظر متنوعة حول الموضوع المطروح.
4. تحفيز التفكير والنقاش: يشجع على التفكير النقدي والمشاركة في النقاشات حول المواضيع المختلفة، مما يسهم في تطوير الوعي والثقافة العامة للمشاهدين.
5. تسليط الضوء على الشخصيات البارزة: يتيح للمشاهدين التعرف بشخصيات مهمة في مجالات متنوعة واستعراض تجاربهم ورؤاهم.
6. إلقاء الضوء على القضايا الاجتماعية: يسלט الضوء على القضايا الاجتماعية المهمة، ويسهم في رفع الوعي وتعزيز التغيير الاجتماعي.

7. تشجيع الحوار البناء: يهدف إلى تشجيع الحوار البناء والتواصل الفعال بين الضيوف والمُشاهدين.

8. كشف الحقائق: يمكن أن يكشف الحقائق، ويوضح المعلومات الصحيحة حول القضايا المثيرة للجدل.

9. توجيه الجمهور: يقدم نصائح وإرشادات في مجالات مثل الصحة والتغذية والعلاقات الشخصية والتنمية الذاتية.

10. تحليل القضايا السياسية والاقتصادية: يقدم تحليلاً عميقاً للقضايا السياسية والاقتصادية المعقدة.

11. توجيه الجمهور نحو الحلول: يمكن أن يُسهم في توجيه الجمهور نحو الحلول الممكنة للمشكلات.

12. تعزيز التعاون والتفاهم: يُسهم في تعزيز التعاون والتفاهم بين المشاركين والمُشاهدين.

13. وتُظهر هذه الوظائف التنوع الكبير للحوار التلفزيوني وأهميته في تلبية احتياجات وتوقعات الجمهور.

تأثير البرامج الحوارية التلفزيونية

تعد البرامج الحوارية التلفزيونية من الأدوات القوية التي تؤثر إلى حد بعيد على الجمهور، وتؤدي دوراً حيوياً في تشكيل الرأي العام وتنمية الوعي السياسي والاجتماعي بفضل تنوع مضامينها و احترافيتها وتمثل تلك البرامج مرآة تعكس قضايا ومشكلات المجتمع، وتعمل على الكشف عن السلبيات وتقديم حلول فعّالة لها وتعزز البرامج الحوارية التفاعل والحوار الاجتماعي كما يسهم بتحفيز المُشاهدين على المشاركة الفعّالة في النقاشات والمناقشات التي تطرحها وبفضل توفرها منصة مفتوحة

لتبادل الآراء والأفكار المتباينة، تساهم في تعزيز التواصل الفعّال وتعميق الفهم المشترك بين أفراد المجتمع (عبد الله، فاطمة، 2020).

وفي هذا السياق، سنكتشف بالتفصيل تأثيرات البرامج الحوارية التلفزيونية وأهمية دورها في رسم المشهد العام للقضايا السياسية والاجتماعية وتوجيه الرأي العام نحو التغيير والتطور ويتمثل تأثير البرامج الحوارية بما يلي:

زيادة الوعي السياسي والاجتماعي: تعمل البرامج الحوارية على توسيع آفاق المشاهدين وتعزيز فهمهم للقضايا السياسية والاجتماعية المختلفة وذلك من خلال استضافة خبراء ومتخصصين في المجالات المختلفة، حيث تُقدّم وجهات نظر متعددة وتحليلات عميقة للمواضيع المطروحة وبذلك، يكتسب الجمهور معلومات جديدة، ويتمكن من صنع قرارات أكثر توعية ومدروسة.

تشكيل الرأي العام: تعد البرامج الحوارية إحدى أهم الوسائل التي تؤثر في تشكيل الرأي العام حيث يُستَنَصَف ممثلين عن مختلف الآراء والاستنتاجات، يتمكن المشاهدون من الاستماع إلى وجهات نظر متعددة حول قضايا محددة ومن ثم، يُوجَّه النقاش العام وتشكيل الرأي العام بناءً على الحجج والأدلة المقدمة في تلك البرامج.

تعزيز المشاركة السياسية: من خلال البرامج الحوارية التلفزيونية، يحفز المشاهدين على المشاركة الفعّالة في النقاشات العامة بفتح باب المشاركة من خلال المكالمات الهاتفية والرسائل النصية ووسائل التواصل الاجتماعي، مما يمكّن الجمهور من التعبير عن آرائهم وإسهاماتهم في الموضوعات المطروحة مما يعزز المشاركة السياسية وتمكين المواطنين من المساهمة في صنع القرار.

توفير منصة للتواصل المجتمعي: تعد البرامج الحوارية تجمعاً للمشاهدين الذين يشتركون في الاهتمام بالقضايا المطروحة مما يمكنهم شعور بالانتماء إلى مجتمع من خلال المشاركة في النقاش والتفكير حول المواضيع المهمة ، كما تساهم تلك البرامج في تعزيز التواصل المجتمعي وتعميق الفهم المشترك بين أفراد المجتمع.

تسليط الضوء على القضايا المهمة: تعمل البرامج الحوارية على استعراض ومناقشة القضايا ذات الأهمية العالية، والتي تؤثر في المجتمع إلى حد بعيد من خلال تسليط الضوء على هذه القضايا، يتم تعزيز الوعي المجتمعي وتحفيز الجمهور على التفكير والتصرف في سبيل تحقيق التغيير.

بشكل عام، يمكن القول إن البرامج الحوارية التلفزيونية لها تأثير كبير في رسم المشهد العام وتوجيه الرأي العام تعمل هذه البرامج على زيادة الوعي السياسي والاجتماعي، وتشكيل الرأي العام، وتعزيز المشاركة السياسية، وتوفير منصة للتواصل المجتمعي، وتسليط الضوء على القضايا المهمة. وبذلك، تلعب البرامج الحوارية دوراً هاماً في تعزيز الديمقراطية وتنمية المجتمعات.

حرية الرأي في المناقشات العامة تُعتبر إحدى القيم الأساسية للحضارة يمكن لأشخاصٍ من جميع التوجهات السياسية أن يتفقوا بسهولة على أن حرية التعبير ضرورية لوجود حضارة في المجتمع ومع ذلك، قد ينكر الأفراد والجماعات الغربية والمتطرفة هذه الحقيقة حيث يتوجب أن يتحدث هؤلاء الأشخاص أولاً عن مدى أهمية حرية الرأي، ثم يشرحون لماذا يجب تقييدها أو إلغاؤها عوضاً عن رفضها مباشرة.

إن حرية الرأي تُعتبر معياراً أساسياً لتقييم مدى تحضر المجتمعات إذا رغبتنا في تحديد مدى تحضر مجتمع ما، يجب أن نلقي نظرة أولية على وجود حرية الرأي في ذلك المكان ستظهر النتيجة

أن المجتمعات التي تُعطي أهمية أكبر لحرية التعبير تكون أكثر تحضرًا بين الدول، بينما تكون تلك التي لا تُعطيها القيمة الكافية أقل تحضرًا أو غير متحضرة. (جلولي مختار، 2022).

زيادة حرية التعبير تعني تقدمًا في الحضارة وهذا يعني أن حرية التعبير تُعبر عن نقطة التقاء هذا التقدم مما يعني إذا توفرت مستويات كافية من حرية التعبير في بلد ما، يمكن اعتبار ذلك إشارة إلى وجود الحقوق والحريات الأخرى هناك بمعنى آخر، إذا مُنحت الأولوية للحقوق والحريات قبل حرية التعبير والرأي في بلد ما، فإن حرية التعبير ستظهر في النهاية بشكل طبيعي ولا مفر منه حيث لا يمكن تصور وجود حرية التعبير في مكان دون وجود حقوق وحريات أخرى، وكذلك لا يمكن تصور وجود حقوق وحريات أخرى في مكان حيث لا تتوفر حرية التعبير. (سليمان، فاطمة، 2019)

الحقوق والحريات تتداخل وتتربط مع بعضها البعض، مما يعني أنه إذا مُنح حق ما فستظهر الحقوق الأخرى تدريجيًا وإذا أُنتهك حق واحد في تتناقص الحقوق الأخرى تدريجيًا. حرية التعبير هي مكان اجتماع لحقوق الإنسان الأساسية، مثل حقوق الحياة والحرية الشخصية وحقوق المساواة ومن ثم ينبغي أن ندافع عن حرية التعبير كجزء لا يتجزأ من الحقوق الأساسية للإنسان ومع ذلك يمكن أن يثير البعض أسئلة حول حدود حرية التعبير وما إذا كانت يجب أن تكون مطلقة بوجود توازن دقيق بين حرية التعبير و مسؤولية استخدامها على سبيل المثال، التحريض على العنف أو الكراهية العنصرية ليست تعبيرًا مشروعًا؛ لأنها تنتهك حقوق الآخرين وتعرض السلم الاجتماعي للخطر. وبالمثل، التشهير أو الافتراء قد يؤدي إلى إلحاق أذى بالأفراد دون أساس قانوني، وهو أمر غير مقبول.

إذًا، يمكن القول إن حرية التعبير في المناقشات العامة تكون محدودة بما يلزم لحماية حقوق الآخرين والحفاظ على السلم الاجتماعي حيث يتوجب أن تُستخدَم حرية التعبير بمسؤولية واحترام القيم

الأخلاقية والقوانين المعمول بها وعندما يتعارض الرأي مع حقوق الآخرين أو يهدد السلم الاجتماعي، يمكن للقانون التدخل للحد من ذلك التعبير وفي النهاية، يجب أن نسعى إلى تعزيز حوار مفتوح ومتساوٍ في المجتمع يتيح للأفراد التعبير عن آرائهم والمشاركة في المناقشات العامة.

ما هي حرية الرأي؟

حرية الرأي هي تفسير لحرية سلبية، والتي تشير إلى قدرة الأفراد على تنظيم حياتهم وأهدافهم واعتقاداتهم وقيمهم وفقا وتفضيلاتهم الشخصية دون تدخل تعسفي من الخارج بالمقابل، تعني أن الأفراد يمكنهم التعبير عن آرائهم واعتقاداتهم وأفكارهم دون خوف من مواجهة عقوبات أو تدخل من السلطات الحكومية.

ومن المعروف أن كل فرد يعيش في المجتمع طور اجتماعيا للامتثال للمعايير الاجتماعية العامة وقواعد السلوك الاجتماعي عند التفاعل مع الآخرين لكن في بعض الحالات، يمكن أن تؤدي عدم الامتثال لهذه المعايير إلى مواجهة عقوبات اجتماعية مثل الاستنكار أو الاستبعاد أو الضغط النفسي وفي بعض الأحيان، يمكن أن تتسبب هذه العقوبات الاجتماعية في انتهاك حرية الرأي وعندما يتعلق الأمر بالتعبير الجسدي، يمكن أن يكون الانتقام الجسدي بسبب الكلمات أو التعبيرات هو انتهاك مباشر لحرية الرأي ويعاقب عليه في نظام العدالة الجنائية في الدولة القانونية

ومع ذلك يعد التهديد الأكبر لحرية الرأي يأتي من السلطات العامة عوضا عن الأفراد، حيث لديها القوة والسلطة لمراقبة وترويع وعزل وضغط وجرح وحتى قتل المواطنين فهذه السلطات لديها القدرة على انتهاك حرية التعبير لملايين الأفراد في الوقت ذاته، ولديها وسائل وأدوات تمكنها من فعل ذلك بكفاءة وبأشكال متعددة.

لهذا السبب، يجب حماية حرية التعبير بشكل خاص من السلطات الحكومية وبناء على ذلك يقال بالعدل (أن حرية التعبير هي الحق في أن يمكن للأفراد انتقاد الحكومة والسلطة دون خوف من تعرضهم للعقوبة أو التدخل). (عبد الكريم، أحمد، 2020).

الديمقراطية

في العقد الأخير من القرن العشرين، شهدت الأحداث الدولية تطوراً سريعاً نحو الديمقراطية، مما جعلها ضرورة عاجلة وثابتة للعديد من الأنظمة السياسية في العديد من البلدان حدثت تغييرات في الحكومات الوطنية بهدف تحقيق الحريات الفردية وتعزيز التعددية السياسية والأنظمة السياسية المفتوحة وأظهرت التجارب العملية أن الديمقراطية والسعي المستمر نحوها ضروريان للحفاظ على حرية الأفراد وضمان حقوقهم، فضلاً عن تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الكاملة.

شهدت تحولات الديمقراطية في الأردن خلال العقد الأخير من القرن العشرين تحديات وإنجازات هامة كما وواجه الأردن العديد من التحديات خلال تحولها نحو الديمقراطية، منها تعزيز مشاركة الأفراد والهيئات الاجتماعية في صنع القرار، وتحقيق الحريات الفردية والتعددية السياسية في ظل بيئة سياسية واجتماعية معقدة تطلب تحقيق الديمقراطية إصلاحات هيكلية وقانونية لضمان توازن السلطات وتعزيز حقوق الإنسان.

في السياق الإقليمي والدولي، قد تسهم تحولات الديمقراطية في الأردن في تعزيز الاستقرار والتعاون الإقليمي، إذ تعتبر الديمقراطية أساساً للتنمية الشاملة والحفاظ على حقوق الإنسان، مما يعزز الثقة والتعاون بين الدول.

ومن هذا المنظور، تمت إعادة تشكيل البرلمان الذي لم يعمل منذ عام 1967، وسمح للأحزاب السياسية المحظورة منذ عام 1957 بالتشريع، وتم إلغاء حالة الطوارئ وقانون مكافحة الشيوعية، مما

أتاح للأردن فرصة للاستفادة من الفرص الوطنية والإقليمية والدولية المؤثرة إيجابياً أو سلبياً على النظام الديمقراطي.

وُعدّ الانتخابات أحد أهم العناصر في النظام الديمقراطي في مختلف المجتمعات، حيث تشكل تجسيداً واضحاً لتمارس المواطنين حقاً أساسياً من حقوقهم الديمقراطية، وهو المشاركة الفعالة في عملية اتخاذ القرار يتمثل هذا المشهد من خلال انتخاب ممثليهم للمشاركة في القيادة في الدولة وتعمل الدولة على تنظيم حياة المواطنين وشؤونهم في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية (اطبيش، 2016).

إن ظهور الأحزاب السياسية في المجتمعات يُعتبر مؤشراً هاماً ودالاً على مستوى تطور نظام ديمقراطي في أي دولة وفيما يتعلق بالدولة الأردنية، يُلاحظ أنها واحدة من الدول التي اتجهت نحو بناء وتعزيز الديمقراطية، بهدف الحفاظ على تركيبها السياسية والاجتماعية والأمنية إن الأردن كدولة لا يمكنها العيش بمعزل عن العالم، خاصة في ظل التطورات المتنوعة.

وعند متابعة النظام الانتخابي في الأردن، يُلاحظ أنه قد اعتمد أكثر من نظام انتخابي منذ عودة الحياة السياسية بعد اعتماد نظام القائمة المفتوحة (الكتلة) في انتخابات عام 1989. وفي الفترة بين عامي 1993 و 2010، اعتمدت قوانين الانتخابات نظام الصوت الواحد. أما في عام 2012، اعتمد قانون الانتخاب النظام المختلط، بينما اتجه قانون الانتخاب لعام 2016 نحو نظام القائمة النسبية المفتوحة كان الهدف من اتباع هذه النظم هو تطوير الحياة السياسية في الأردن وضمان مشاركة جميع الأطياف السياسية في العملية السياسية، بهدف تحقيق مجلس نيابي يعكس التعددية السياسية من خلال تمثيل الأحزاب السياسية.

تُعد الانتخابات في المجتمع الديمقراطي حجر الأساس لتعزيز وترسيخ انتماء وولاء المواطنين لوطنهم، حيث تضمن أن يكون للناخبين وعي بدورهم كمواطنين ويتطلب ذلك أن يشعر المواطنون بالمسؤولية تجاه اختيار الحكومة والممثلين الذين يمثلونهم بحرية فإذا كان المواطنون غير مهتمين بالحكم ولا يشعرون بالانتماء الوطني والسياسي، يفقد اختيار الحكومة لأهميته (عبدالنور، 2007).

وأن بناء الديمقراطية يتطلب وجود قانون انتخابات فعال، حيث يُعد قانون الانتخابات من أهم القوانين المرتبطة بالديمقراطية ويشكل إحدى الركائز الأساسية لممارسة الديمقراطية يُولى الأنظمة الديمقراطية أهمية كبيرة لقوانين الانتخابات وأنظمتها لأنها تعتبر وسيلة لاختيار الحكومة وممثلي الشعب بحرية (الزعيبي، 1997) كما يجب أن يكون اختيار النظام الانتخابي مبنياً على أسس علمية ويعكس واقع المجتمع لتعزيز الديمقراطية والتعددية السياسية.

التعددية السياسية تتجلى في الأحزاب السياسية التي تشكل جزءاً هاماً في الحياة العامة وتعمل على تحقيق التعددية والتنوع في الحكم كما أن الأحزاب تسهم في فتح قنوات للحوار والتعاون بين المواطنين والمسؤولين، مما يعزز التواصل والتسامح في المجتمع (الخرزاعلة، 2007) رغم التحديات، يظل تحول الأردن نحو الديمقراطية عملية مستمرة وتتطلب جهوداً مستمرة لتعزيز المشاركة السياسية وحقوق الإنسان وتحقيق التنمية الشاملة ومع ذلك، يمكننا القول إن الأردن قد حقق تقدماً ملحوظاً في هذا المجال خلال العقد الأخير من القرن العشرين (روان الشبول، 2018).

حيث شهد الأردن بعد مرحلة التحول الديمقراطي صدور العديد من قوانين الأحزاب وقوانين الانتخابات بإقرار قانون الأحزاب السياسية رقم (32) لسنة 1992 في الأردن بعد مرحلة التحول الديمقراطي حيث يُعتبر هذا القانون الأول الذي سمح للأحزاب السياسية الأردنية بممارسة نشاطها بشكل علني بعد حظر دام لمدة طويلة تعود إلى عام 1957 وقد أدى إقرار هذا القانون إلى ظهور أكثر من 32

حزبًا في الأردن، تمثل مختلف الاتجاهات الوطنية والسياسية والقومية والدينية كما وضع القانون بعض الشروط لتأسيس الأحزاب السياسية، حيث يجب أن لا يقل عدد الأعضاء الراغبين في تأسيس حزب عن 50 عضوًا، وأن لا يقل العمر العضو عن 25 سنة وشدد القانون أنه يجب ممارسة نشاطها بوسائل سلمية لتحقيق أهدافها وغاياتها كما يحظر القانون العمل السري للأحزاب ويمنع الاستقطاب الحزبي في صفوف القوات المسلحة وأجهزة الأمن والقضاء ومنع القانون إقامة تنظيمات عسكرية أو شبه عسكرية، وعدم استخدام مؤسسات الدولة ومؤسسات التعليم لتنظيم الأحزاب (الحسامي، 2010)

وفي عام 2007، أصدرت الحكومة الأردنية قانونًا جديدًا للأحزاب السياسية (19) قام هذا القانون بتعديلات هامة، بدءًا من عدد المؤسسين المطلوبين لتأسيس حزب سياسي وجاء القانون بمتطلب أن يكون عدد المؤسسين لأي حزب سياسي لا يقل عن 500 عضو، ويجب أن تكون مقار إقامتهم في خمس محافظات على الأقل وفي عام 2012، تم إجراء تعديل جديد على قانون الأحزاب السياسية بإصدار قانون الأحزاب السياسية (2012 - 16) هذا القانون أضاف متطلبات جديدة، مثل أن يكون عدد المؤسسين للحزب السياسي لا يقل عن 500 عضو من سبع محافظات، وأن لا تقل نسبة النساء بينهم عن (10%) وعلى الرغم من أن هذا القانون لم يختلف كثيرًا عن القانون الصادر في عام 2007، إلا أنه قدم بعض التعديلات البسيطة مثل زيادة عدد المحافظات المطلوبة من خمسة إلى سبعة واشتراك العنصر النسائي فيه ومع ذلك، لم تتغير السياسة المتبعة بواسطة الحكومة في التحكم في تأسيس الأحزاب السياسية ومحاولة تقييد سلطاتها (الطراونة، 2018) وفي استمرارية التطورات في قوانين الأحزاب السياسية في الأردن، تم إصدار قانون الأحزاب السياسية رقم 39 لسنة 2015 وقد قام هذا القانون بتعديلات هامة على القوانين السابقة المتعلقة بالأحزاب السياسية

ومن التعديلات الرئيسية التي أدخلتها هذه النسخة الجديدة من قانون الأحزاب السياسية هو خفض عدد الأعضاء المؤسسين المطلوبين من 500 عضو في القانون السابق إلى 150 عضو وتم أيضاً إلحاق الأحزاب السياسية بوزارة الداخلية وبفضل هذه التعديلات، زاد عدد الأحزاب السياسية في الأردن إلى 37 حزبا في عام 2015 .

توجه الأردن نحو تحديث الحياة السياسية يُعد خطوة هامة بعد إجراء التعديلات الدستورية وإقرار قانون الأحزاب السياسية هذا التوجه يسعى إلى تحقيق تحول ترتيبي تدريجي في النظام السياسي الأردني وإحداث تغييرات تُؤسس لواقع سياسي جديد في البلاد.

قدم قانون الأحزاب السياسية بتعديلات جديدة تختلف عن القوانين السابقة في (2022) وتغير فيه تعريف الحزب والمرتكزات الأساسية لتأسيس الأحزاب وتنظيم آليات وبرامج عملها حيث تمت إضافة تحديّات وإجراءات غير مسبوقه، وهذا القانون الجديد سيساهم في تغيير النظرة العامة للمجتمع بخصوص الأحزاب السياسية وممارساتها، وسيعمل على تعزيز مشاركة المواطنين في العمل السياسي تحقيق هذا التوجه يحتاج إلى تنفيذ فعلي للقوانين وتأسيس واقع سياسي جديد في الأردن ومن المتوقع أن يسهم هذا القانون في تحقيق تطلعات البلاد نحو تشكيل حكومات برلمانية فعالة في المستقبل.

أن قانون الأحزاب السياسية الجديد في الأردن يشكل خطوة هامة نحو تحقيق تحول سياسي وتحديث الحياة السياسية في البلاد ومع ذلك، يتطلب النجاح الحقيقي تعاون وجهود مشتركة بين الأحزاب السياسية والمؤسسات السياسية والمواطنين من أجل تحقيق التوافق والمشاركة الفعالة وبناء نظام سياسي ديمقراطي قوي ومستدام في الأردن. (المومني، 2022)

لدراسة التحول الديمقراطي في الأردن، يتعين أيضا فحص درجة تأثير الديمقراطية على حياة الناس اليومية في الأردن، مما يشمل التعددية الحزبية والسياسية والحريات الفردية والعامّة وتطور المنظمات المدنية ونتائج الانتخابات وفهم التحول الديمقراطي في الأردن، يجب أيضا تحليل العوامل الإقليمية التي تؤثر على ولادة الديمقراطية واستمراريتها، وتوفير النظرة الواسعة إلى طبيعة الديمقراطية والإطار اللازم لفهم تناميها ومدى فهم الانتقال الديمقراطي المحلي وفقا للمعايير الدولية (لارس بلاكمان، 2019).

العوامل المؤثرة في عملية تأسيس التحول الديمقراطي

وفقاً للعديد من الباحثين في مجال السياسة، يمكن تقسيم عملية الانتقال إلى الديمقراطية في أي دولة إلى ثلاث مراحل. في المرحلة الأولى، تُعتبر مرحلة السلوك تجنباً للأنشطة السياسية والاجتماعية في نظام غير ديمقراطي أما في المرحلة الثانية، فتعكس التصرفات مواقف تعبر عن سعادة الجمهور في الحياة الاجتماعية المرتبطة بالمؤسسات والإجراءات الديمقراطية أما المرحلة الثالثة، فتعتمد على الشرعية الدستورية، حيث يتم قبول الدستور كحكم يُستخدم لحل النزاعات المحتملة بين مختلف فئات المجتمع والأحزاب السياسية والسلطات التشريعية والأقليات وغيرها من مصالح الجهات السياسية والمؤسسية (لارسود، 2005).

تتقدم هذه الرؤية النظرية ببطء وبشكل منسجم مع العقبات التي واجهت الأردن على مر الزمن أثناء محاولته تعزيز هذه العملية وظهرت هذه العقبات في سلوك بعض الجهات السياسية التي تمتلك قوة التأثير في صناعة القرار وبالإضافة إلى أنها يعكس واقع الرأي العام توافقاً مع هذه الرؤية، حيث يمكن مشاهدة تراجع وضع اعتقادات الشعب الأردني في عملية بناء الديمقراطية بسبب عوامل مثل عجز الأحزاب وتفاعلها مع الظروف الاقتصادية المتوقع تحسنها على أمل تحقيق تطور ديمقراطي

وتأتي هذه التحولات برداء بعض القوانين التي تعيق الديمقراطية وتنتهك الدستور لذلك، يجب التأكيد على أن هذه المراحل، سواء من الناحية الوضعية أو الدستورية أو السلوكية، تؤثر في فترة تأسيس الديمقراطية بشكل يتناسب مع واقع الأردن (العزام، 2003).

في البلدان التي تتبنى نمط الحياة الديمقراطي، قد تنشأ تحديات وصراعات عملية وواقعية في أثناء الانتخابات البرلمانية والهيئات وانتخابات المجالس المحلية حيث يمكن أن يؤدي التنافس بين المرشحين وأنصارهم على أساس العرق والدين والعشيرة إلى حدوث مشكلات وانقسامات، وهذا مما يؤدي إلى فوضى داخلية حيث قد يضطر السلطة السياسية ربما إلى اتخاذ سلسلة من الإجراءات والقوانين التي تعرقل الانفتاح الديمقراطي؛ حيث إن أحد العوائق التي تواجه عملية الانتقال إلى الديمقراطية هو عدم التزام الأفراد بالقيم الأخلاقية، والذي يجعل هناك انتشار الجرائم والمخدرات والعنف وتفكك الأسرة وتفكك المجتمع وكما يمكن أن يواجه عملية الانتقال إلى الديمقراطية عقبات أخرى مثل ظهور سلطة شرعية غير مؤمنة بالديمقراطية من خلال فرض قوانين تعرقل القيم الديمقراطية (galououn 1999).

هذا النهج النظري لا ينطبق على الأردن بسبب عدم وجود أي صراع عرقي أو ديني أو قبلي خلال عملية دعم الديمقراطية لذلك، يمكن القول إن الصعوبات في التطبيق لا تجد استجابة في الأردن حيث إن إزالة القيود وانتشار الفوضى الاجتماعية تشكل خطراً على قيم المجتمع ومن هذا المنظور، يمكن القول إن النظرة النظرية المعاصرة مناسبة لعملية الديمقراطية في الأردن، ومنعت الديمقراطية من خلال العمل المستمر الذي يحافظ على توازن بين احتياجات المجتمع الديمقراطية والضرورات الحياتية، مثل تركيز السلطة ومعارضة دعم الديمقراطية، وذلك بعد تجارب الخمسينيات في الأردن ومثل هذه البلدان، لا يمكن توقع تحقيق سيطرة داخلية قوية بضبط الأيديولوجيات التي لا

ترضي النظام السياسي، وأجرى مركز البحوث الإستراتيجية في جامعة الأردنية دراسة نظرية في عام 2006 حول مدى احترام الدول الجديدة التي تعتمد نمط الحياة الديمقراطي حقوق الإنسان والحريات العامة، وأظهرت الدراسة أن العديد من الدول التي تعتبر حقوق الإنسان أحد أسس العمل الديمقراطي تنتهك هذه الحقوق، وتقيد الحريات العامة حيث يتطابق المرحلة الأولى من هذا النهج تماما مع الوضع في الأردن، ويشير الباحثون إلى أن هناك مشاكل في علاقة الأردن بالديمقراطية؛ بسبب الحالات التي تتسبب في أضرار للديمقراطية بسبب القوى الاستثنائي حيث تعد الحكومة الأردنية هيكلًا يمنع تغيير السلطات، ويسيطر على وسائل الإعلام الجماهيرية، ويبرر الجزء الثاني من النظرة النظرية عدم اكتمال الديمقراطية كنتيجة لدمج حقوق الإنسان والحريات، وهو معاكس للديمقراطية في دولتنا، على الرغم من وجود سوء استخدام لحرية التعبير والرأي في الأردن إلا إن الدستور يحمي الحقوق والحريات بشكل فعال في الواقع والتطبيق. (الدعجة، 2005).

العوائق لعملية التحول الديمقراطي

أظهرت العديد من الدراسات السياسية التي تهتم بمسألة الانتقال إلى الديمقراطية أن الأثر السلبي الأهم على عملية الانتقال إلى الديمقراطية هو تدخل الجيش في شؤون الدولة، وفي هذه الدراسات، يشار إلى أن المنهجية العسكرية التي أُسست على أساس الانضباط والانصياع التام للأوامر تؤثر سلبًا على عملية الديمقراطية المبنية على التسامح والمشاركة واحترام وجهات النظر المختلفة (أرهابي، 2007) ومن المثال على ذلك، تدخل الجيش في الحياة السياسية في الجزائر خلال التسعينيات وتأثيراته المتعددة التي تعرقل استمرارية عملية الديمقراطية (الحراني وآخرون، 1996) لذلك، يشدد على أن عملية التحول الديمقراطي يمكن أن تتقدم فقط إذا شارك المدنيون في المجال العسكري وخاصة في اتخاذ قرارات الحرب والسلام (أرهابي، 2007).

تؤكد النظرية الديمقراطية الجديدة على أهمية دور الأحزاب السياسية في عملية التحول الديمقراطي، بالإضافة إلى أنها تتوقع أن تسهم الأحزاب السياسية في تشكيل الرأي العام الذي له تأثير كبير في آليات السلطة، وتساهم أيضاً في ضمان الحريات وكما يعتبر الأحزاب السياسية مدرسة يتلقى فيها القادة تعليمه في كيفية تنفيذ السلطة بطرق شرعية، زيادة على ذلك، تعمل الأحزاب السياسية على تحديد النقائص والمشكلات في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتسعى لتقديم الحلول المناسبة لهذه المشكلات (غزوي، 2000). علاوة على ذلك، تلعب أنشطة الأحزاب السياسية دوراً هاماً في نضج السلوك الديمقراطي للأفراد خاصةً عندما يوجد آراء متنوعة، وتواصل بين تلك الآراء دون إزالة الرأي المعارض، فإن ذلك يؤدي إلى اتخاذ القرار بروح المجموعة؛ وبالتالي انتشار هذه السلوكيات إلى الأفراد الآخرين علاوة على ذلك، إذا كان الحزب مفتوحاً على الحوار الديمقراطي، فيمكنه تعميق هذا الفهم والسلوك من خلال النشرات التي يصدرها (عزيز وآخرون، 1999).

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

دراسة (حسن وذويب (2011)، بعنوان: "اتجاهات البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العراقية (السومرية والبغدادية نموذجاً)".

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العراقية، مع التركيز على القناتين السومرية والبغدادية كنموذجين. تستند الدراسة على مشاهدة البرامج الحوارية وتتبع أسلوب تحليل المضمون لفهم محتوى حلقات برنامج الجدل في القناة السومرية وتشير نتائج الدراسة إلى أهمية التركيز على المصالحة الوطنية وبناء مؤسسات الدولة في تعزيز الاستقرار في العراق وإلى وجود بعض الفجوات في مجالات أخرى يمكن تحسينها من خلال الحوار والنقاش السياسي.

دراسة أحمد مطشر. (2015)، بعنوان: "المضامين التلفزيونية في قناة الجامعة الفضائية دراسة تحليل مضمون البرامج قناة الجامعة".

هدفت الدراسة إلى تحديد المضمون في البرامج التلفزيونية المقدمة على قناة الجامعة الفضائية، وتحديد المساحة الزمنية المخصصة لكل نوع من البرامج التي تُعرض على القناة. كما تسعى الدراسة إلى توضيح التصورات الواقعية والموضوعية حول برامج القناة. تمت مناقشة المشكلة المتمثلة في مدى تجسيد القناة لشخصيتها كمؤسسة تعليمية ولتحقيق أهداف الدراسة.

استُخدم أسلوب البحث الوصفي وتحليل مضمون البرامج المعروضة على القناة في هذه الدراسة. تم تحديد فترة زمنية محددة للدراسة من 1 يوليو 2015 إلى 30 سبتمبر 2015، وتم اختيار العينة بشكل قصدي من قبل الباحث وأظهرت نتائج الدراسة أن البرامج التعليمية تسيطر على القناة، مما يؤكد طابعها التعليمي بالإضافة إلى ذلك، تم عرض برامج ترفيهية وبرامج تهدف إلى تنمية المهارات وأوصت الدراسة بضرورة زيادة المحتوى العربي التعليمي والثقافي، وتحسين الإعلانات المرافقة للبرامج على القناة.

دراسة فالح (2016)، بعنوان: "دور البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني في التوعية السياسية لطلبة الجامعات الأردنية".

هدفت هذه الدراسة إلى فهم دور البرامج الحوارية التي تُعرض على التلفزيون الأردني في توعية طلبة الجامعات الأردنية فيما يتعلق بالشؤون السياسية. استخدمت الدراسة منهجية المسح واستهدفت جمهورها طلبة الجامعات الأردنية، حيث تم جمع معلومات من 400 طالب من جامعة اليرموك باستخدام استبانة.

أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة المشاهدة للتلفزيون الأردني بلغت حوالي 63.1%. وأن النسبة الأعلى للمشاهدة كانت يومياً بنسبة تصل إلى 48.2%. وكان معظم الطلاب يشاهدون لمدة ساعة أو أقل بالنسبة لمتابعة البرامج الحوارية السياسية. وأظهرت الدراسة أن مستوى اهتمام الطلاب بالبرامج الحوارية كان متوسطاً بمتوسط حسابي حوالي 2.27. وكانت البرامج التي تفضلها المشاهدين هي

"نشرات الأخبار والتحقيقات والتقارير الإخبارية" بمتوسط حسابي حوالي 3.12، تليها برنامج "ستون دقيقة" بمتوسط حسابي حوالي 2.95.

بالنسبة لمستوى الرضا عن برامج التلفزيون الأردني، أظهرت الدراسة متوسط حسابي منخفض حوالي 1.62 بين أفراد العينة وكانت أبرز أسباب تفضيل البرامج الحوارية هي "الاهتمام بالقضايا الوطنية" بمتوسط حسابي حوالي 2.35. وكان المتوسط الحسابي اعتماد الأفراد على هذه البرامج في متابعة الشؤون السياسية منخفضاً حوالي 1.69. وأظهرت النتائج أن أهم فوائد استفادة الأفراد من المحتوى السياسي المقدم في هذه البرامج هي تطوير معرفتهم وفهمهم للقضايا السياسية وتوفير وجهات نظر متنوعة حول القضايا السياسية المحلية.

دراسة الرواشدة (2020)، بعنوان: "أثر البرامج السياسية التلفزيونية في تعزيز الوعي السياسي لدى الطلاب الجامعيين في الأردن".

تمحورت الدراسة حول تأثير البرامج السياسية التلفزيونية على مستوى الوعي السياسي لدى الطلاب الجامعيين في الأردن تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وهدفت إلى تحديد تأثير البرامج السياسية التلفزيونية على مستوى الوعي السياسي لدى الطلاب الجامعيين في الأردن. تم جمع البيانات من خلال استبانة أجاب عليها 315 طالباً جامعياً في الأردن، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS. كما تم تحديد مشكلة الدراسة في ضعف الوعي السياسي لدى الطلاب الجامعيين في الأردن وعدم مشاركتهم الفعالة في الحياة السياسية وكما أظهرت الدراسة أن هناك تأثير إيجابي البرامج السياسية التلفزيونية على مستوى الوعي السياسي لدى الطلاب الجامعيين في الأردن. زادت معرفتهم بالقضايا السياسية واهتمامهم بها، وتحسنت قدرتهم على تحليلها والمشاركة فيها. وأوصت الدراسة بضرورة توسيع نطاق البرامج السياسية التلفزيونية وزيادة تفاعل الجمهور معها لتعزيز الوعي السياسي لدى الطلاب الجامعيين في الأردن.

دراسة نورة وعلي (2022)، بعنوان: "دور البرنامج الحوارى التلفزيونى فى تشكيل الوعى الاجتماعى للجمهور".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور البرنامج الحوارى فى الفضاءات الجزائرية فى تشكيل الوعى الاجتماعى للجمهور الجزائرى واتبعت منهجية المسىحي لأن المنهج المسىحي يعد الأنسب لجمع المعطيات والبيانات لعينة مجتمع البحث وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها أن هناك تأثيراً إيجابياً للبرامج الحوارية على الوعى الاجتماعى للجمهور الجزائرى وأظهرت الدراسة أهمية وسائل الإعلام الحديثة مثل التلفزيون فى تشكيل الوعى الاجتماعى والتأثير فى الرأى العام.

دراسة لمياء وبريزة (2022) بعنوان: "دور البرامج الحوارية بقناة الجزيرة الإخبارية فى تشكيل الوعى السياسى لدى الطلبة الجامعيين".

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور البرامج الحوارية على قناة الجزيرة الإخبارية فى تشكيل الوعى السياسى للطلبة الجامعيين، من خلال دراسة ميدانية أجريت على عينة من طلبة جامعة محمد الصديق بن يحيى (جامعة جيجل وقطب تاسوست) سعت الدراسة إلى كشف مدى تأثير هذه البرامج فى تعزيز وعى الطلبة السياسى ومساهمة قناة الجزيرة فى ذلك كما وتم استخدام المنهجية الوصفية واعتماد منهج المسح بالعينة باختيار عينة عشوائية تضم 100 طالب من جامعة محمد الصديق بن يحيى، وتم توزيع الاستمارات كأداة لجمع البيانات على خمسة محاور تتعلق بالدراسة.

وأظهرت النتائج أن برامج الحوارية على قناة الجزيرة هى من بين البرامج الأكثر مشاهدة من قبل الطلبة، وتهدف إلى التوعية والتنقيف تسهم هذه البرامج دوراً مهماً فى تنمية ورفع الوعى السياسى لدى الطلبة الجامعيين، مما يزيد من إدراكهم للأحداث والمواضيع السياسية الحالية وكما أظهرت الدراسة أن البرامج الحوارية تؤثر بشكل ملحوظ على تفكير واستيعاب الطلبة للواقع السياسى الحالى.

دراسة (Jin & Dominick, 2003) بعنوان:

“Television Exposure and Political Engagement Evidence from a Panel“

"التعرض التلفزيوني ودليل المشاركة السياسية من دراسة لجنة التواصل السياسي".

هدفت الدراسة إلى فهم العلاقة بين مشاهدة التلفزيونية والمشاركة السياسية لدى الشباب استخدم الباحثون بيانات من لوحة الدراسة الأمريكية الوطنية للشباب، والتي تتبع عينة عشوائية من الشباب الأمريكيين على مدار فترة طويلة من الزمن تم جمع البيانات من خلال استبيانات متعددة أجريت في فترات زمنية مختلفة، مما يسمح للباحثين بتحليل تأثير مشاهدة التلفزيونية على المشاركة السياسية في وقت متأخر من العمر المراهق.

توصلت الدراسة إلى أن مشاهدة التلفزيونية لا تؤثر كثيرًا على المشاركة السياسية النشطة، مثل العمل التطوعي والانخراط في الأحزاب السياسية ومع ذلك، لها تأثير إيجابي على المشاركة السياسية الاستهلاكية، مثل التصويت ومشاهدة الأخبار السياسية التلفزيونية كما أشار الباحثون إلى أن هذا التأثير الإيجابي يمكن أن يكون بسبب الحصول على المعلومات السياسية من وسائل الإعلام التلفزيونية، والتي يمكن أن تعزز الوعي السياسي والمشاركة السياسية.

دراسة (Kwak, 2004)، بعنوان:

Laughing All the Way: The relationship between Television entertainment Talk Show viewing and political engagement among young Adults.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه البرامج الحوارية في تعزيز مشاركة الشباب السياسية وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات تشمل الدراسة عينة من 600 شاب وشابة من الشباب الأفارقة وأظهرت الدراسة عدة نتائج، من أهمها أن البرامج الحوارية تلعب دورًا في تعزيز مشاركة الشباب السياسية يعود ذلك إلى أنها تعقد مناقشات سياسية في فترة السهرة المسائية، مما يعزز التفاعل السياسي ومشاركة الشباب في العملية الانتخابية.

دراسة (Khan, 2020) بعنوان:

" Role of Political Talk Shows in Creating Political Awareness and Changing Public Opinion"

" دور برامج الحوار السياسي في خلق الوعي السياسي وتغيير الرأي العام".

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية برامج الحوار السياسي في تثقيف الشعب سياسياً. تلعب هذه البرامج دوراً كبيراً في تحقيق التغيير وزيادة الوعي في المجتمع، نظراً لأن العالم الذي نعيش فيه اليوم يتشكل عادةً بواسطة وسائل الإعلام أشارت هذه الدراسة إلى كيفية تعزيز الوعي السياسي وتغيير الرأي العام في باكستان من خلال برامج الحوار السياسي، من خلال مناقشة القضايا السياسية الرئيسية ودورها في حل النزاعات وتشكيل الرأي العام بشأن القضايا السياسية المثيرة. تمتلك برامج الحوار السياسي تأثيراً كبيراً على مواقف ومعتقدات الناس حول السياسة.

اعتمدت الدراسة المنهجية البحث الكمي في جمع البيانات وتحليلها وتشكلت عينة الدراسة من 75 مشاهدًا للبرامج الحوارية التلفزيونية، باستخدام تقنية العينة العشوائية البسيطة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، حيث أظهرت النتائج أن برامج الحوار السياسي تسهم في خلق وعي سياسي بين الجماهير وتقرب الناس من العملية السياسية، ولديها إمكانية تغيير الرأي العام حول الشؤون السياسية.

دراسة (Wahab, 2021) بعنوان:

" Political TV Talk Shows for Young People in the Disruptive Era"

"برامج حوار التلفزيون السياسية للشباب في عصر التشويش".

هدفت الدراسة إلى استكشاف مشكلة الجهل لدى الشباب فيما يتعلق بالشؤون السياسية، وذلك في سياق الانتخابات المحلية في مدينة باندونج، عاصمة مقاطعة جاوة الغربية في إندونيسيا خلال انتخابات عمدة المدينة في عام 2018 وقد شهدت هذه الانتخابات مشاركة كبيرة من الشباب، حيث كان هناك 330,066 ناخباً لأول مرة، يمثلون نسبة 20% من إجمالي الناخبين.

اعتمدت الدراسة منهجية التحليل النصي النقدي للبرامج الحوارية السياسية الشهيرة في إندونيسيا، وهما برنامج "روسي" الذي تبثه قناة "كومباس تي في"، وبرنامج "ماتا ناجوا" الذي تبثه قناة "مترو تي

في " تم تحليل العناوين والمواضيع والأساليب المستخدمة في الحوار والنقاش في كل برنامج، وتم أيضاً مقارنة النهج المستخدم في كلا البرنامجين لفهم كيفية التفاعل مع الشباب الناخبين المحتملين في انتخابات المدينة وتوصلت الدراسة إلى نتائج تشير إلى تشابه في كيفية تناول كل برنامج فئة الشباب كجمهور هدف الحملة السياسية وقد فتحت هذه النتائج الباب أمام استنتاجات حول الأساليب الأكثر فعالية في جذب انتباه الشباب وتحفيزهم للمشاركة في الانتخابات المحلية.

ثالثاً: ما يميز دراستي عن الدراسات السابقة

تميزت دراستي عن الدراسات السابقة من ناحية عينة الدراسة حيث أنها اتخذت عينة الدراسة من حلقات البرنامج الذي تم تقديمه على قناة التلفزيون الأردني من خلال برنامج " شباب وأحزاب " وهو برنامج حوارى يهدف الى تعزيز مشاركة الشباب في الحياة السياسية والذي من خلاله يعزز حرية الرأي كما أنها اختلفت عن دراسة (Javeria Khan, 2020) ودراسة (Juliana Abdul Wahab, 2021) دراسة (بتول الرواشدة، 2020) (أرجاء لمياء و2022) ودراسة (مازن عبدالله فالح، 2016) اعتمدت هذه الدراسات على الاستبانة كأداة للدراسة بينما دراستنا الحالية اعتمدت على تحليل المضمون وهذا ما توافقت به مع دراسة (راضي حسن , 2020) إتباع تحليل المضمون أداة للدراسة، دراسة (Javeria Khan, 2020) وذلك إتباع تحليل الكمي أداة للدراسة

الاستفادة من الدراسات السابقة

أن الباحث استفاد بشكل كبير من الدراسات السابقة في إعداد وتنفيذ الدراسة الحالية. فقد استند إلى الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة واطلع على النتائج والاستنتاجات السابقة التي تم الوصول إليها في الدراسات السابقة في نفس المجال. هذا يعني أن الدراسات السابقة قدمت للباحث إطاراً قوياً ومتكاملاً للعمل البحثي، حيث ساعدته في فهم النظريات المتعلقة بموضوع الدراسة وتحديد المنهجيات

والأساليب المناسبة، وصياغة المشكلة البحثية واختيار النظرية المناسبة، بالإضافة إلى ربط النتائج السابقة بالنتائج الجديدة التي سيتوصل إليها الباحث في دراسته الحالية.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي تم استخدامها في الدراسة الحالية، بما في ذلك نوع الدراسة والمنهجية التي اتبعها الباحث في تحليل الدراسة يتم أيضاً ذكر المجتمع والعينة التي تمت دراستها، ووصف أدوات جمع البيانات التي استخدمت في الدراسة وكيف تم بناؤها وتطبيقها، بالإضافة إلى التأكد من صدقية وثباتية هذه الأدوات وأخذ الاستنتاجات النهائية من الدراسة.

أولاً: نوع الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، والتي تعرف بأنها منهجية بحثية تستخدم لفهم وتفسير الظواهر والمواقف بدقة وتفصيل ويهدف هذا النوع من البحث إلى وصف الوقائع والظواهر كما هي، دون التدخل فيها أو تغييرها حيث يتم التركيز في الدراسة الوصفية على جمع البيانات بشكل دقيق ومفصل، ثم تحليلها وتفسيرها بهدف الكشف عن الأنماط والتفاصيل المختلفة التي تظهر في السياق الذي تم دراسته (مظاهرة، 2014).

ثانياً: منهجية الدراسة

اتبعت هذه الدراسة المنهج المسحي التحليلي، والذي يعتبر واحداً من أكثر المناهج استخداماً في الدراسات العلمية العالمية والذي يهدف إلى وصف وتحليل الظواهر والمشكلات، وتحديد المعايير الأساسية التي يمكن الاعتماد عليها في الحصول على الصورة النهائية للدراسة وتهتم الدراسات الوصفية أيضاً بدراسة المعتقدات والآراء والتوجهات لدى الأفراد، بالإضافة إلى الظروف الاجتماعية والثقافية التي يعيشون بها (نعيمي، 2015).

تم استخدام منهجية تحليل المضمون في هذه الدراسة أداة للبحث حيث يعد تحليل المضمون واحداً من أساليب البحث الهامة التي تتيح الوصول إلى وصف دقيق وموضوعي لما يتعلق بالموضوع المدروس في إطار زمني محدد كما يهدف هذا الأسلوب إلى تحليل المعاني والمضامين الواردة في النصوص والمواد المستخدمة في الدراسة، وتحديد الأنماط والمفاهيم المتكررة التي تعكس وجهات النظر والمعتقدات لدى الأفراد والجماعات (عبد الحميد، 2017).

بناءً على ذلك، يمكن القول إن الدراسة اتبعت منهجية بحثية شاملة وموضوعية تهدف إلى فهم تحليل البرامج الحوارية التلفزيونية الأردنية، وتم ذلك من خلال استخدام أدوات البحث المناسبة، والتي تتمثل في طريقة تحليل المضمون.

ثالثاً: مجتمع الدراسة

تم اختيار مجتمع الدراسة من حلقات برنامج "شباب وأحزاب" الذي تم تقديمه على قناة التلفزيون الأردني، ضمن الفترة (2023/01/05 _ 2023/08/09) الذي تكون من موسمين، بمجموع الحلقات 22 حلقة، حيث كانت حلقات الموسم الأول 11 حلقة والموسم الثاني 11 حلقة.

رابعاً: عينة الدراسة

تم اختيار جميع حلقات برنامج الحوار "شباب وأحزاب" والذي يبث على قناة التلفزيون الأردني ضمن الفترة (2023/01/05 - 2023/08/09) وكان عدد حلقات هذا البرنامج 22 حلقة انقسمت إلى موسمين، بأسلوب الحصر الشامل. والجدول التالي يبين توزيع عينة الدراسة:

الجدول (1-3)
حلقات البرنامج " شباب وأحزاب "

| الرقم | عنوان الحلقة | التاريخ |
|-------|---|------------|
| 1 | نظام تنظيم ممارسة الأنشطة الحزبية الطلابية في مؤسسات التعليم العالي | 05/01/2023 |
| 2 | طموحات الشباب في الانتخابات المقبلة | 12/01/2023 |
| 3 | الانتماء الحزبي للشباب | 19/01/2023 |
| 4 | الرؤية شبابية البرامج الحزبية | 26/01/2023 |
| 5 | دور الأسرة في التنشئة السياسية وأهمية هذا الدور في ثني أو منع الشباب بالعمل الحزبي | 02/02/2023 |
| 6 | دور الإعلام في التنشئة السياسية والحزبية | 09/02/2023 |
| 7 | دور الهيئات الشبابية في التنمية السياسية | 16/02/2023 |
| 8 | هل يؤثر الواقع الاقتصادي عند التسجيل بالأحزاب؟ | 23/02/2023 |
| 9 | دور الثقافة في التنمية الحزبية والسياسية | 02/03/2023 |
| 10 | دور التنمية في التنشئة الحزبية | 09/03/2023 |
| 11 | دور منظمات المجتمع المدني في التنمية السياسية والحزبية | 16/03/2023 |
| | - الموسم الثاني - | |
| 12 | دور الشباب في التنمية السياسية والاقتصادية | 26/04/2023 |
| 13 | تحديات العمل الحزبي والنشاط الحزبي في الجامعات الأردنية | 03/05/2023 |
| 14 | دافع الشباب للمشاركة في العمل الحزبي | 10/05/2023 |
| 15 | الدعم المجتمعي في تشجيع الشباب على الانخراط في العمل الحزبي | 17/05/2023 |
| 16 | مشاركة الشباب في الأحزاب في الجامعات وخصوصا في جامعة الطفيلة | 24/05/2023 |
| 17 | مشاركة الشباب في الحياة السياسية | 07/06/2023 |
| 18 | أهمية مشاركة الشباب في الحياة السياسية | 14/06/2023 |
| 19 | ما بعد اقرار تعليمات تنظيم ممارسة الأنشطة الحزبية الطلابية في مؤسسات التعليم العالي | 21/06/2023 |
| 20 | مساهمة الشباب الحزبي في خطط الإصلاح والتحديث | 05/07/2023 |
| 21 | أهمية انخراط الشباب الأردني في النشاط الحزبي | 12/07/2023 |
| 22 | تغيرت وجهات نظر الشباب بالنشاط الحزبي أم لا ؟ | 09/08/2023 |

خامساً: أدوات الدراسة

أُعْتَمِدَ على استمارة تحليل المضمون للإجابة عن أسئلة الدراسة كما يجب أن تحتوي استمارة

تحليل المضمون على الأقسام التالية:

البيانات الأولية لبرنامج "شباب وأحزاب" حيث هذا القسم يحتوي على المعلومات الأساسية حول

البرنامج الذي تم دراسته.

- فئات التحليل لهذا القسم تشير إلى الفئات الرئيسية التي أُسْتُخْدِمَت في تحليل المضمون البرنامج.

- وحدات التحليل تشير إلى الوحدات الأساسية التي أُسْتُخْدِمَت في تحليل المضمون، وفي هذه

الحالة، أُسْتُخْدِمَت وحدة الموضوع كوحدة أساسية.

- وحدات القياس: تستخدم لحساب تكرارات المواضيع في البرنامج "شباب وأحزاب" وقد أُسْتُخْدِمَ

التكرار لقياس تكرارات المواضيع المختلفة في البرنامج.

وقسم الباحث الوحدات فئات التحليل كما يلي:

أولاً: وحدة التحليل: أُسْتُخْدِمَت وحدة الموضوع كوحدة تحليل أساسية، حيث تركز الدراسة على

مضمون حلقات البرنامج "شباب وأحزاب".

ثانياً: فئات التحليل: حُدِّدَت الفئات الرئيسية للتحليل بناءً على محتوى البرنامج المدروس وحدد الباحث

الفئات الرئيسية للتحليل؛ وذلك بعد الاطلاع على مضامين ومحتويات عينة البحث، وكانت الفئات

الرئيسية كالتالي:

وحدة الموضوع/ماذا قيل؟

● فئة الموضوع: يتعامل هذا الجزء مع الموضوعات الرئيسية التي نُوقِشَت في البرنامج.

● القضايا المطروحة: يركز على القضايا والمسائل التي تمت مناقشتها أو طرحها خلال الحلقات.

- الهدف من الحوار: يسلط الضوء على الأهداف أو النوايا وراء إجراء الحوار في البرنامج.

وحدة الشكل/كيف قيل؟

- عناصر الإبراز: يتعامل مع العناصر التي تميز طريقة تقديم المواضيع، والتي تساهم في جذب الاهتمام.

- نوع الاستضافة: يشير إلى كيفية تنظيم البرنامج وهل كان يستضيف ضيوفاً أم يتناول المواضيع بشكل مستقل.

- الاستمالات: يمكن أن يركز على استجابة الجمهور أو الاستماع إلى آرائهم خلال البرنامج.

خصائص الضيوف:

- النوع الاجتماعي: يتعامل مع موضوعات تتعلق بالطبقات الاجتماعية والمجتمع.
- الطبيعة: يتناول معلومات حول الطبيعة الشخصية أو المهنية للضيوف.
- اتجاه الضيف: يتعامل مع آراء الضيوف أو مواقفهم تجاه المواضيع المطروحة.

سادساً: صدق أداة الدراسة

تم عرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من ذوي الاختصاص في جامعة الشرق الأوسط من كليات الإعلام، حيث تم إجراء التعديلات المطلوبة واللازمة من قبل المختصين (ملحق رقم (1)).

سابعاً: ثبات الأداة

للتأكد من صدق أداة الدراسة، تم اتباع عدة إجراءات، واستخدام معادلة هولستي لإيجاد معامل الثبات:

$$2k = 0.1 + 0.9 * O1 + O$$

حيث أن :

=K معامل الثبات

$(O1 + O2) =$ المجموع الكلي للقرارات الترميز.

تمت دراسة عينة مكونة من ثلاثة حلقات، وقام الباحث بالاستعانة بمحلل لتحليل هذه الحلقات| تم حساب معامل ثبات هولستي استناداً إلى النتائج المتفق عليها وعدد الفئات المستخدمة. وبلغت قيمة معامل ثبات هولستي 0.97.

ثامناً: متغيرات الدراسة

تتضمن متغيرات الدراسة ما يلي:

1. المتغير المستقل: هو متغير في سياق الدراسات الإحصائية والبحثية يُنَحَّكَم في قيمة بشكل مستقل أو تجريبي. يُعتبر المتغير المستقل السبب وراء التغير في المتغير المعتمد أو المتغير التابع، وهذا يعني أنه يُعد عاملاً يؤثر في النتائج التي تتم دراستها، كما يعد المتغير المستقل في دراستي "الموضوعات والقضايا التي يتم طرحها في البرنامج"، حيث تمت مناقشة وتناول مختلف القضايا والمواضيع المتعلقة بالشباب والأحزاب السياسية في الأردن.

2. المتغير التابع: هو المتغير الذي يتم قياسه أو مراقبته في الدراسة حيث يعتبر المتغير التابع نتيجة أو تأثيراً يتم دراسته لفهم كيفية تأثير المتغيرات المستقلة عليه، وفي هذه الدراسة تشكلت المتغير التابع للدراسة "التأثير على الوعي السياسي والتفاعل الجماهيري"، حيث يهدف البرنامج إلى تسليط الضوء على قضايا الشباب والأحزاب ومناقشتها ، وبالتالي يمكن أن يؤثر في وعي المشاهدين ويشجعهم على المشاركة والتفاعل في القضايا السياسية

تاسعاً: المعالجة الإحصائية

جُمِعَت البيانات وتنظيمها بغرض استخلاص نتائج تحليل المضمون، لإيجاد التكرارات والنسب المئوية لفئات التحليل، ويهدف ذلك إلى الإجابة عن أسئلة الدراسة والوصول إلى النتائج المطلوبة كما أُسْتُخِدِمَت معادلة هولستي لحساب ثبات أداة الدراسة.

عاشراً: إجراءات الدراسة

من أجل إتمام هذه الدراسة أُتُبِعَت الإجراءات التالية:

- تحديد الموضوع الدراسة أُخْتِيرَ موضوع "تحليل مضمون البرامج الحوارية التلفزيونية الأردنية وتحديد البرنامج "شباب وأحزاب" كنموذج للدراسة.
- تحديد المشكلة الدراسة: حُدِّدَت مشكلة الدراسة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات صلة بموضوع الدراسة.
- تحديد الأهداف: حُدِّدَت أهداف الدراسة والتساؤلات التي تسعى الدراسة للإجابة عنها من خلال إجراء البحث.
- كتابة خطة للدراسة البحثية وفقاً للدليل الاسترشادي.
- تحديد الإطار النظري المخصص لإجراء الدراسة.
- تحديد مجتمع وعينة الدراسة.
- تحديد المنهجية المتبعة لإجراء الدراسة، والتي أُخْتِيرَت (المنهجية الوصفية).
- تحديد أدوات جمع البيانات، (تحليل المضمون)
- تحديد حدود، ومحددات الدراسة.
- تحديد آلية قياس صدق وثبات أداة جمع البيانات للدراسة.

- جمع البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة، الذي حُدِّدَت بحلقات برنامج شباب وأحزاب.
- أُسْتُخْرِجَت التكرارات والنسب المئوية للوصول إلى نتائج الدراسة
- عرض ومناقشة نتائج الدراسة التي تم الوصول إليها.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة.

الإجابة عن سؤال الدراسة الأول: ما أبرز القضايا والمواضيع التي طُرِحَت عبر حلقات برنامج "شباب وأحزاب"؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول: أُوجِدَت التكرارات والنسب النوعية القضايا التي طرحت في البرنامج "شباب وأحزاب" وكانت النتائج في الجدول كالتالي:

الجدول (4-1)

نوعية القضايا التي طُرِحَت عبر حلقات البرنامج "شباب وأحزاب".

| الموضوع | العدد | من نوع الموضوع % | من عدد الحلقات % |
|------------|-------|------------------|------------------|
| السياسية | 13 | 14.77% | 59.1% |
| الاجتماعية | 7 | 7.95% | 31.81% |
| الثقافية | 1 | 1.14% | 4.5% |
| الاقتصادية | 1 | 1.14% | 4.5% |

من خلال النتائج في الجدول (4-1) نلاحظ أن النسبة الأكبر من مواضيع الحلقات برنامج

"شباب وأحزاب" كانت سياسية حيث بلغت نسبتها (59.1%) وتليها نسبة المواضيع الاجتماعية بنسبة

(31.81%) وما نسبته المواضيع الاقتصادية (4.5%)، بينما نسبة من الحلقات الثقافية حيث تشكلت

بنسبة (4.5%) من إجمالي الحلقات. وفيما يلي عرض لعناوين الحلقات وأبرز ما طرح بها من

مواضيع فرعية:

الجدول (4-2)
القضايا الفرعية لموضوع الحلقة الرئيس

| عنوان الحلقة | فئة الموضوع | القضايا المطروحة |
|--|-----------------|---|
| نظام تنظيم ممارسة الأنشطة الحزبية الطلابية في مؤسسات التعليم العالي | سياسي | هل لمستم على أرض الواقع تغيير نظرة الشباب على الأعمال الحزبية في الجامعات؟ |
| | | كيف ندعم طلبة الجامعات في ممارسة العمل الحزبي؟ |
| | | ما هي المؤسسات الحكومية أو الدولية المعنية بدعم الأحزاب السياسية؟ |
| | | توقف العمل السياسي والحزبي في الأردن لفترة من الفترات. |
| | | أنا غير منتم لأي حزب يتسم بالخوف من المجتمع، وعليّ أن أبحث عن وظيفة. |
| | | على الرغم من انتمائي للحزب، إلا أنني لم أحقق أي نتائج إيجابية، تجرتي في الانتساب للأحزاب أثبتت لي أنها لا تلبّي توقعاتك أو تحقق أهدافي. |
| | | كيف لي أحصل على ضمانات ملكية وان الأحزاب تطبق هذه الضمانات؟ |
| | | هل هناك تقنيات للتفاهم من قبل الأعمار المختلفة في التفاهم داخل الأحزاب |
| طموحات الشباب في الانتخابات المقبلة | سياسي | المادة 4 سنة 2022 قانون الأحزاب و قانون الانتخاب الجديد . |
| | | حجر الأساس عزوف الشباب عن العملية الانتخابية. |
| | | جيل غاضب. |
| | | ما هي الضمانات للهيمنة على قرار الشباب بعد العملية الانتخابية؟ |
| | | ما دور الهيئة المستقلة للانتخاب لمساعدة الشباب للنجاح ويصبح له مكان تحت القبة وفقاً لتقييمي الشخصي، أجد أن مجلس النواب غير قادر على تحقيق طموحات الشعب." |
| | | يبدو أن المشكلة ليست في القانون نفسه، بل في عملية تطبيقه وتنفيذه |
| | | تعد مشكلات النقل والصحة والسكن والطاقة والتربية والتعليم من التحديات المهمة التي تواجه المجتمع، وتتطلب حلولاً فعالة ومستدامة. |
| | | غياب ثقة الشارع الأردني في الأحزاب |
| | | وفقاً للدراسات العلمية وقناعات الشعب الأردني، يتبع الاعتقاد بأن الجانب الاقتصادي يعتبر أكثر أهمية من الجانب السياسي. |
| | | وفقاً لمبدأ الاختيار القائم على الكفاءة، يُعتبر الاقتراع لصالح المرشح الذي يمثلني ويتمتع بالكفاءة في تلبية احتياجات وتطلعات. |
| | | تحديات الشباب لا يفهمها الا الشباب |
| | | تتعامل ظاهرة الرشوة المنتشرة تحديات معقدة، ومشاركة الشباب في هذه الظاهرة يعتمد على عوامل متعددة، بما في ذلك الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يعيشونها |
| دور الأسرة في التنشئة السياسية وأهمية هذا الدور في ثني أو منع الشباب بالعمل الحزبي | اجتماعية سياسية | ماذا نريد في المستقبل!؟ |
| | | التركيز على اللبنة الأساسية للحياة السياسية (الأسرة). |
| | | لماذا الأحزاب لا تعمل على إقناع الأسرة. |
| | | يعد اهتمام الشعب الأردني بالاقتصاد أكبر من السياسية |
| | | لا يوجد وضوح للأعمال الحزبية ولا يوجد ضمانات للعمل الحزبي. |
| | | ما زلنا عالقين في مرحلة الأولويات |
| هناك تخوف من بعض الأهالي من مشاركة أبنائهم في الأحزاب | | |

| | | |
|--|----------|---------------------|
| كيفية الترويج للأحزاب في الإعلام | | |
| الشباب يهتم بالإعلام الحديثة كيف تسوق الأحزاب لنفسها ؟ | | |
| بعد المشاهير عن الترويج للحياة السياسية في المواقع التواصل الاجتماعي | | |
| عند التقديم إلى الوظيفة يكتب "هل لديك انتماء سياسي أو انتساب لأي حزب سياسي؟" | اجتماعية | دور الإعلام في |
| الصحافة المحلية لا تولي الوعي السياسي أي اهتمام | سياسية | التنشئة السياسية |
| تقييم الأحزاب في الأردن بأنها ضعيفة . | | والحزبية |
| يعد عدم الفهم في السياسة عائق للانضمام بالأحزاب | | |
| دور الإعلام ضعيف جدا في توجيه الشباب للحياة الحزبية. | | |
| دور وزارة الشباب ليس موجود فعليا في الجامعات | | |
| ما هي الأسس التي يتم عليها اختيار الشباب للمعهد السياسي لإعداد القيادات السياسية الشابة؟ | اجتماعي | دور الهيئات |
| أسباب تحول بين الشباب ومشاركتهم في الحياة السياسية | سياسي | الشبابية في التنمية |
| الحزبي يمنع مشاركته بحجة الحياد | | السياسية |
| هل يوجد عمل حزبي داخل الجامعات | | |
| لا أستطيع أن أكون ضابط ارتباط بسبب الانتماء للحزب | | |
| تنقيف الأقران | | |
| دور المرأة داخل الحزب | | |
| التطبيق الفعلي للقوانين في الجامعات على الطلاب لمشاركتهم الحزبية والسياسية | | |
| الأثر الاقتصادي على التنمية السياسية .. الأثر السلبي والأثر الإيجابي | | |
| الأردن يفقر الى هوية اقتصادية واضحة هل نحن دولة صناعية أم إدارية أم زراعية أم سياحية | | |
| الانتقال من الخلاص الفردي إلى الخلاص الجماعي | اقتصادية | هل يؤثر الواقع |
| الاقتصاد والسياسة وجهان لعملة واحدة | سياسية | الاقتصادي عند |
| لغة الخطاب غير مجدية في الأحزاب | | التسجيل |
| ضعف الملف الاقتصادي في الأردن ! | | بالأحزاب؟ |
| مشكلة عجز الموازنة | | |
| حين تتكلم الأحزاب يجب أن تبتعد عن التنظير , تركز على كيف وليس لماذا ؟ | | |
| هل يمكن أن يكون هناك سياسة بدون قوة اقتصادية | | |
| قطاع الثقافة لم يعد قطاعا معزولا بل يتقاطع مع كافة القطاعات الاقتصادية والسياسية | | |
| تعد الثقافة أصل الحياة السياسية | ثقافية | دور الثقافة في |
| الإجراءات الفعلية لوزارة الثقافة في تنمية الحياة السياسية | سياسية | التنمية الحزبية |
| ثقافة العيب | | والسياسية |
| أولويات الشباب | | |
| الديمقراطية | اجتماعية | دور التنمية في |
| التحديات التي حدثت بالأردن | سياسية | التنشئة الحزبية |

| | | |
|---|--------------------|--|
| دور المناهج الدراسية (المدرسة والجامعة) محدود في الحياة السياسية | | |
| صراع السلطة | | |
| الكتل الايديولوجية تتم بسرية | | |
| العشائرية (العشيرة تؤثر على الحزب والحزب يؤثر على العشيرة) | | |
| هناك تخوف من الانضمام للأحزاب | | |
| الوعي السياسي من خلال الأحزاب | | |
| تعد التنشئة السياسية في المدرسة والجامعة أقوى من البيت والأسرة. | | |
| الإصلاح السياسي | | |
| تغيب المنظمات عن الأطراف وتركيز على العاصمة (عمان) | | |
| العزوف الشبابي عن تدريبات الحزبية. | | |
| دور الناشط السياسي في تعزيز المشاركة السياسية والحزبية | اجتماعية سياسية | دور منظمات المجتمع المدني في التنمية السياسية والحزبية |
| مؤسسات المجتمع المدني عين رقابية على تصرفات الحكومة | | |
| الأعضاء غير الفاعلين في الحزب , وصفهم بأنهم يفتقرون للمشاركة الفعالة في الأنشطة السياسية وصنع القرارات الحزبية. | | |
| دور الجامعة في تهيئة بيئة حاضنة للعمل السياسي والحزبي في المنوية الثانية للدولة | | |
| دور عمادة شؤون الطلبة تجاه الطلاب لتهيئة بيئة حزبية داخل الحرم الجامعي. | | |
| إنشاء برلمان طلابي يتدخل في تطبيق الحياة السياسية في الجامعة الألمانية | | |
| هناك نوع من عدم الثقة بموضوع مشاركة الأحزاب داخل الحرم الجامعي. | سياسية اجتماعية | مشاركة الشباب في الحياة الحزبية واقع وتحديات |
| هل يوجد دليل على أن الحكومات سوف تصبح حزبية من القانون | | |
| المصلحة الوطنية العليا | | |
| تحديثات قانوني الأحزاب والانتخاب. | | |
| خلق فجوة بين السياسيين المتقدمين والشباب. | | |
| المجتمع الأردني مجتمع فتي. | | |
| الأحزاب جميعها رأسمالية. | | |
| الأوضاع الاقتصادية تقف عائقا أمام طلبة الجامعة بالمشاركة للأحزاب | | |
| لا يوجد قانون يلزم الحزب بدور فاعلية الشباب الإلزام كان فقط بوجود الشباب. | | |
| الثقافة الحزبية غير موجودة. | سياسية اجتماعية | تحديات العمل الحزبي والنشاط الحزبي في الجامعات الأردنية |
| لا يوجد فكر واضح عن عمل ودور الأحزاب. | | |
| التطور المفاجئ للحياة الحزبية أدى لتخبط الشباب الأردني | | |
| ذوو الاحتياجات الخاصة لماذا لا يحمل تأثير لدى الأحزاب | | |
| الفرق بين الحزبي والمنتسب للحزب. | | |
| أهمية ممارسة الطلاب للنشاط الحزبي داخل الجامعة. | اجتماعية سياسية | دافع الشباب للمشاركة في العمل الحزبي |
| خطط جامعة آل البيت لتعزيز النشاط الحزبي. | | |
| هل الأحزاب جاذبة للعمل السياسي داخل الجامعة. | | |

| | | |
|---|--------------------|--|
| هل الأحزاب تخاطب هموم الشباب ؟ ان لم تتسلح بالفكر والوعي ليس لدينا ترف الوقت. سبب وجود الأحزاب السياسية. الهوية الحزبية تميزني. | | |
| مساهمة المجتمع في تحفيز الشباب على المشاركة في الحياة السياسية العوائق التي تواجه الشباب في الانخراط الحزبي استراتيجيات تشجيع الشباب على الانخراط الحزبي الشباب ودرجة تأثيرها على السياسات والبرامج الأحزاب المطروحة عوائق المجتمع لمشاركة الشباب في العمل الحزبي | اجتماعي سياسي | الدعم المجتمعي في تشجيع الشباب على الانخراط في العمل الحزبي |
| الخطوات التي تتخذها الجامعة بعد إقرار التنظيم الحزبي في الجامعات الانتقال من نقطة المصنع إلى نقطة التشجيع - ممارسة العمل الحزبي داخل الحرم الجامعي التعصب الحزبي (التعصب لفكر معين في الحزب) العمل الحزبي قبل فترة تحديث المنظومة السياسية وبعدها التحديث الحكومات البرلمانية دور ذوي الاحتياجات الخاصة في الأحزاب تمكين المرأة والشباب للعمل الحزبي. | سياسية | ما بعد اقرار تعليمات تنظيم ممارسة الأنشطة الحزبية الطلابية في مؤسسات التعليم العالي |
| نظام ممارسة العمل الحزبي. الأحزاب لن تكون ترف " لا يمكن ممارسة العمل السياسي إلا من خلال الأحزاب". محاربة الفساد والواسطة - الاستثمار الخارجي - تخفيض الضرائب - توعية في اختيار التخصصات الجامعية. هل يملك الشباب أدوات وخبرات تمكنهم من تكوين خطة للتحديث السياسي والحزبي. التوجه العشوائي. دائرة ممارسة النشاط الحزبي. | سياسية | مساهمة الشباب الحزبي في خطط الإصلاح والتحديث |
| الضمانات الدستورية والقانونية لممارسة الأنشطة الحزبية. الشباب محور العملية الإصلاحية. العمل السياسي يحتاج إلى أرض خصبة للعمل. يجب تحديد العقوبات للمخالفات لا يبقى الطالب تحت رحمة لجنة التحقيق. المساقات اللامنهجية. المحاكاة السياسية. الفرق بين الماضي والحاضر للحياة السياسية والحزبية. | اجتماعية سياسية | تغيرت وجهات نظر الشباب بالنشاط الحزبي أم لا ؟ |

أظهرت الدراسة أن برنامج "شباب وأحزاب" مختص في مشاركة الشباب في العمل الحزبي وفق

الرؤية الملكية السامية والمنبثقة عن مخرجات منظومة العمل السياسي والتشريعات التي أقرت وفق

الإطار الدستوري الأردني وكما استنتجت الدراسة أن جميع حلقات برنامج "شباب وأحزاب" تمت

مناقشة مواضيع سياسية وحزبية، حيث تركزت 13 حلقة بشكل رئيسي على المحتوى السياسي. وتشمل هذه المواضيع: نظام تنظيم ممارسة الأنشطة الحزبية الطلابية في مؤسسات التعليم العالي، طموحات الشباب في الانتخابات المقبلة، الانتماء الحزبي للشباب، الرؤية الشبابية للبرامج الحزبية، دور منظمات المجتمع المدني في التنمية السياسية والحزبية، دور الشباب في التنمية السياسية والاقتصادية، مشاركة الشباب في الأحزاب في الجامعات وخصوصًا في جامعة الطفيلة، مشاركة الشباب في الحياة السياسية، أهمية مشاركة الشباب في الحياة السياسية، ما بعد اقرار تعليمات تنظيم ممارسة الأنشطة الحزبية الطلابية في مؤسسات التعليم العالي، مساهمة الشباب الحزبي في خطط الإصلاح والتحديث، وتغير وجهات نظر الشباب تجاه النشاط الحزبي.

يشير هذا إلى تنوع القضايا التي تمت مناقشتها في البرنامج وتأثيرها على الشباب والعمل الحزبي وتشير النتائج إلى أن برنامج "شباب وأحزاب" يهدف إلى تسليط الضوء على دور الشباب في الحياة السياسية والحزبية وتعزيز مشاركتهم وتأثيرهم في هذا المجال وتم تحقيق ذلك من خلال استضافة التجارب الحزبية التي لعبت دورًا فعالًا في الحياة السياسية، وذلك من خلال مناقشة هذه المواضيع حيث يتم تشجيع الشباب على التفكير النقدي وتوضيح وجهات نظرهم والاستفادة من تجاربهم الشخصية في تطوير السياسة والحزب وكما يتيح البرنامج أيضًا منصة للشباب للتواصل وتبادل الأفكار والآراء حول القضايا السياسية والحزبية المختلفة.

تعد مشاركة الشباب في الحياة السياسية والحزبية أمرًا هامًا لتعزيز الديمقراطية وتحقيق التغيير والتطور في المجتمع، يعتبر برنامج "شباب وأحزاب" فرصة للشباب للارتقاء بمهاراتهم السياسية والتواصلية، وتوسيع معرفتهم بالشؤون السياسية والحزبية، وتطوير قدراتهم في صنع القرار والمشاركة الفعالة في العمل الحزبي.

أما في حلقة طموحات الشباب في الانتخابات المقبلة تم في هذه الحلقة استضافة رئيس الهيئة المفوضية للانتخابات تجربتين حريبتين لمناقشة قضايا مهمة من أجل الشباب والتحديات التي يعيشها الشباب في الوقت الحالي ولماذا كل هذا العزوف من الشباب عن العملية الانتخابية! لان الشباب وحتى الشارع الأردني يفتقد الى الثقة في الأحزاب، نحن الشباب لا نعيش بمعزل عن الواقع حيث ان الواقع السياسي والحزبي ينقصه الواقع الاقتصادي وأن جيل الشباب هو جيل غاضب يبحث عن عمل وتأمين وضعا اقتصاديا وبالنظر إلى ظاهرة الرشوة المنتشرة التي تحتاج إلى قوة اقتصادية كيف يشارك بها الشباب؟ فكرة الاطلاع على الأحزاب يوجد مشكلة فيها يجب أن يكون الاطلاع انطلاقا من المناهج المدرسية والجامعية وقدرة الحزب للتعريف عن نفسه بشكل واضح أن قانون الترشح للانتخابات يسمح بالترشح للانتخابات من عمر (25) عند محاكاة الواقع هذا يعني أن تخرج من الجامعة من سنتين فقط ولا زال في بداية طريقة بحياته العملية كيف له بالترشح ولاسيما هناك عوائق أهمها العائق الاقتصادي حيث لا يملك شاب بهذا العمر مصاريف الحملات والدعاية الانتخابية وغيرها وليست لديه الخبرة الكافية في الحياة السياسية في مجلس النواب - تحت قبة العبدلي ! عند مقارنته سن الـ (40-50) الذي لديه القوة الاقتصادية والخبرة الكافية في الحياة السياسية نكون قد ظلمنا الشباب في دخوله بمثل هذه المراحل! ما دور الهيئة لمساعدة الشباب للنجاح ويصبح له مكان تحت قبة العبدلي ؟؟ لماذا لا يتم تمهيد الطريق للشباب 25 سنة الطريق للوصول إلى القبة الانتخابية! هناك تساؤل مثير للجدل هل هناك ترحيب بالشباب من قبل الأحزاب أم نعمل لأن القانون فرضت على الحزب !؟

أظهرت النتائج أن هناك سبع حلقات احتوت على مواضيع اجتماعية وهي : دور الأسرة في التنشئة السياسية وأهمية هذا الدور في ثني أو منع الشباب بالعمل الحزبي, دور التنمية في التنشئة

الحزبية، دور الإعلام في التنشئة السياسية والحزبية، دور الهيئات الشبابية في التنمية السياسية، تحديات العمل الحزبي والنشاط الحزبي في الجامعات الأردنية، دافع الشباب للمشاركة في العمل الحزبي، الدعم المجتمعي في تشجيع الشباب على الانخراط في العمل الحزبي.

حلقة دور الأسرة في التنشئة السياسية في هذه الحلقة، تم التركيز على دور الأسرة كونها لبنة أساسية في الحياة السياسية وأهمية دعمها للأحزاب السياسية نوقشت العواقب الأمنية والتخوفات التي تواجه الأسر التي تدعم الأحزاب السياسية في الأردن كما أن تجربة الأسر الأردنية في المشاركة السياسية متدنية، وذلك بسبب عدم توفر البرامج التعليمية ونظام الإعلام الذي يعمل على تثقيف الأسر سياسياً حيث تم تسليط الضوء على الحاجة إلى وضع أولويات وتطوير برامج تستهدف الشباب وتشجيع المشاركة السياسية في الأسر الأردنية.

تم طرح تساؤلات في الحلقة حول تأثير عدم موافقة الأسر على الانخراط في الأحزاب السياسية، وأثر ذلك على مستقبل الأفراد، التحدث عن الاهتمام الأكبر بالحياة الاقتصادية بالمقارنة مع الحياة السياسية في الأردن حيث أن اهتمام عند الأردنيين بالحياة الاقتصادية يشكل 98% بينما الاهتمام بالحياة السياسية يمثل فقط ما نسبته 2% ، وتسليط الضوء على ضعف الاهتمام العام بالمشاركة السياسية، وعرض المشكلات السياسية والتحديات التي تواجه الأسر والأحزاب في الارتباط والتعاون تم بيان أهمية وضوح الأعمال الحزبية وتوفير ضمانات للعمل الحزبي لكسب ثقة الأسر وتشجيعهم على المشاركة السياسية حيث ان كثير من الأعمال الحزبية غير واضحة البرامج والأهداف وتدعم قضايا شخصية !

أما في حلقة دور التنمية في التنشئة الحزبية تناولت عدة مواضيع مهمة ومثيرة للجدل. استضافت الحلقة عدداً من الضيوف المتخصصين في الشأن السياسي وناقشت قضايا متنوعة تتعلق بالتنمية

الحزبية والتأثير الذي تلعبه في تنشئة الشباب تم التركيز في الحلقة على أهمية مشاركة الشباب في الأحزاب السياسية وإعطاء صوتهم ورأيهم تمت مناقشة مفهوم الحزب وأهميته في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب، وكذلك دور المجتمع المدني في تنشئتهم.

تم التطرق أيضاً إلى أهمية التربية السياسية ودور مؤسسات التنمية الاجتماعية في تنشئة الشباب. تم التأكيد على أن المدارس والجامعات يجب أن تؤدي دوراً فعالاً في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب، من خلال تدريبهم على التعبير بحرية عن الرأي وتعزيز القيم الديمقراطية حيث تمت الإشارة أن المناهج المدرسية محدودة جداً ولا تكفي لحاجة تنمية الأفراد وتوعيتهم ! وتمت مناقشة تجارب حزبية مختلفة وتحدياتها المعقدة، بما في ذلك صراع السلطة وتأثير العشائرية على الحزب والحياة السياسية. وتم استعراض محدودية المناهج المدرسية في تنشئة الشباب سياسياً، والحاجة إلى تطوير مناهج تعنى بالتنشئة الحزبية، تم تسليط الضوء أيضاً على أهمية الديمقراطية وتحقيق التغيير الحقيقي من خلال القوانين والأنظمة السياسية كما وتمت مناقشة التحديات التي تواجه الأحزاب السياسية وكيفية تجاوزها من خلال تعزيز الديمقراطية وتعزيز الشفافية والمشاركة الشبابية.

تم تصنيف حلقة " دور الثقافة في التنمية الحزبية والسياسية " الى حلقة ثقافية وذلك حسب ما تم التطرق إليه من مواضيعي داخل الحلقة حيث تم استضافة وزير الثقافة و تجربتين حرييتين كما تم تسليط الضوء على دور الثقافة في تنمية الحياة السياسية وتوجيه الشباب نحو العمل الحزبي والسياسي حيث أن قطاع الثقافة لم يعد قطاعاً معزولاً بل يتقاطع مع كافة القطاعات حيث تعد الثقافة أصل الحياة السياسية من أهم المواضيع التي طرحت في الحلقة معرفة الإجراءات الفعلية لوزارة الثقافة في تنمية الحياة السياسية , وكيف تساهم الثقافة والسياسة في التوجه للعمل الحزبي ؟ , وكما لوحظ أن الثقافة الحزبية في الشارع الأردني محدودة مما يعني أن الثقافة الموجودة غير كافية ولا

تساوي المطلوب لتحقيق حياة سياسية ناجحة، وجود ثقافة العيب في المجتمع انا بنت كيف اشارك بحزب؟

وقد تم تصنيف حلقة " هل يؤثر الواقع الاقتصادي عند التسجيل بالأحزاب؟ " الحلقة الاقتصادية وذلك حسب المواضيع المطروحة داخل الحلقة حيث تم بيان دور الأثر الاقتصادي على التنمية السياسية الأثر الإيجابي والسلبي للوضع الاقتصادي على التنمية السياسية التأكيد على أهمية وجود قوة اقتصادية للأحزاب وكيف يؤثر ذلك على قدرتها على إقناع الشعب بالتغيير .

كما تم التطرق إلى تحديات تعدد الأحزاب واختلاف الفكر وكيف يؤثر ذلك على القدرة على تنفيذ برامج اقتصادية، لاسيما بوجود تحدّ الموازنة والحاجة للحلول تمت مناقشة مشكلة عجز الموازنة في الأردن وكيف يمكن للأحزاب تقديم خطط لمعالجة هذه المشكلة ومعالجة القضايا الاقتصادية الراهنة.

التسويق للأحزاب والبحث عن هوية اقتصادية للأردن، حيث الأردن يفتقر الى هوية اقتصادية واضحة هل نحن دولة صناعية أم إدارية أم زراعية أم سياحية، الانتقال من الفكر الفردي إلى الفكر الجماعي (التفكير الفردي الهجرة) تمت مناقشة ضرورة الانتقال من الخلاص الفردي إلى الخلاص الجماعي وتشجيع التفكير في رابطة الفكر بدلاً من رابطة الدم.

الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: ما خصائص ضيوف حلقات برنامج "شباب وأحزاب"؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، تم ايجاد التكرارات والنسب المئوية، وكانت النتائج كما في الجداول الآتية:

الجدول (3-4)

النوع الاجتماعي ضيوف حلقات برنامج " شباب وأحزاب "

| النسبة (%) | التكرار | النوع الاجتماعي |
|------------|---------|-----------------|
| 69.4 | 50 | ذكر |
| 30.6 | 22 | أنثى |
| 100% | 72 | المجموع |

من خلال الجدول (3-4) نجد أن نسبة الذكور ضيوف حلقات البرنامج " شباب وأحزاب " هي

(69.4%) بينما كانت نسبة الإناث (30.6%).

الجدول (4-4)

الخبرة السياسية ضيوف حلقات برنامج " شباب وأحزاب "

| النسبة % | التكرار | الخبرة السياسية |
|----------|---------|------------------------|
| 27.7 | 20 | الخبرة السياسية عالية |
| 48.6 | 35 | الخبرة السياسية متوسطة |
| 23.7 | 17 | الخبرة السياسية منخفضة |
| 100 | 72 | المجموع |

تبين النتائج (4-4) أنَّ النسبة الأعلى من الضيوف هي الخبراء السياسيون الذين كانت متوسطُ

خبراتهم السياسية، وبلغت نسبتهم 48.6%، بينما بلغت نسبة الضيوف ذوي الخبرة العالية 27.7%،

وتليها نسبة الضيوف ذوي الخبرة المنخفضة بنسبة 23.7%.

تمَّ تصنيف الخبراء السياسيين وفقاً لخبرتهم السياسية ومدّة خبرتهم. حيث تم تصنيف أعضاء

هيئة التدريس في الجامعات (في مجالات التربية الوطنية والعلاقات الدولية ووزارة الشؤون السياسية

وغيرها) بأنهم ذوو خبرة سياسية عالية بينما تم تصنيف التجارب الحزبية كخبرات متوسطة، وتم

تصنيف طلاب وطالبات البرنامج وفقاً لمشاهدتهم للبرنامج بأنهم ذوو خبرة سياسية منخفضة.

الجدول (5-4)

طبيعة ضيوف حلقات برنامج " شباب وأحزاب "

| من مجموع الحلقات % | من مجموع الضيوف % | التكرار | طبيعة الضيف |
|--------------------|-------------------|---------|---|
| 18.2 | 5.55 | 4 | رئيس جامعة |
| 18.2 | 5.55 | 4 | رئيس قسم العلوم الاجتماعية |
| 4.5 | 1.38 | 1 | أمين عام وزارة الشباب |
| 13.6 | 4.16 | 3 | عميد جامعة |
| 9.0 | 2.78 | 2 | عميد كلية |
| 4.5 | 1.38 | 1 | وزير الاتصالات |
| 4.5 | 1.38 | 1 | وزير الثقافة |
| 4.5 | 1.38 | 1 | وزير الشؤون السياسية |
| 4.5 | 1.38 | 1 | رئيس غرفة تجارة العقبة |
| 4.15 | 1.38 | 1 | مدير مركز الدراسات |
| 13.6 | 4.16 | 3 | رئيس هيئة المفوضية للانتخابات |
| 4.15 | 1.38 | 1 | عضو مجلس مفوضي الهيئة المستقلة للانتخاب |
| 13.6 | 4.16 | 3 | سياسي |
| 4.5 | 1.38 | 1 | خبير استراتيجيات |
| 31.8 | 9.72 | 7 | دكتور جامعة (تربية وطنية) |
| 9.0 | 2.77 | 2 | دكتور جامعة (العلوم التربوية) |
| 4.5 | 1.38 | 1 | دكتور جامعة (العلاقات الدولية) |
| 13.6 | 4.16 | 3 | عميد شؤون الطلبة |
| 4.5 | 1.38 | 1 | ناشط شباب |
| 140.90 | 43.0 | 31 | تجارب حزبية |
| | 100 | 72 | المجموع |

الجدول (4-6)

" طبيعة ضيوف حلقات برنامج من ناحية ارتباطها بموضوع الحلقة " شباب وأحزاب "

| % من مجموع الحلقات | % من مجموع طبيعة الضيف المتعلقة بموضوع الحلقة | التكرار | |
|--------------------|---|---------|---------------------|
| 154.5 | 47.22 | 34 | حزبي |
| 122.72 | 37.5 | 27 | أكاديمي |
| 45.45 | 13.88 | 10 | المسؤولين الحكوميين |

| | | | |
|--------|-------|----|------------------|
| 4.54 | 1.41 | 1 | النشطاء والخبراء |
| 327.21 | 100.0 | 72 | المجموع |

الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث: ما اتجاهات ضيوف حلقات برنامج " شباب وأحزاب " ؟
للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث، تم ايجاد التكرارات والنسب المئوية لاتجاهات الضيوف،
وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول (4-7)

اتجاه ضيوف حلقات برنامج " شباب وأحزاب "

| النسبة (%) | التكرار | الاتجاه |
|------------|---------|---------|
| 43.1 | 31 | ايجابي |
| 51.4 | 37 | محايد |
| 5.5 | 4 | سلبي |
| 100 | 72 | المجموع |

تبين النتائج الظاهرة في الجدول أعلاه أن ما نسبته من ضيوف الحلقات في برنامج " شباب
وأحزاب " كان اتجاههم إيجابياً ما نسبته 43% بينما كانت المحايد 51% وكانت النسبة الاتجاه
السلبي 5.5% بالمواقف المحددة.

الإجابة عن سؤال الدراسة الرابع: ما هي عناصر الإبراز التي أُسْتُخْدِمَتْ خلال حلقات برنامج "
شباب وأحزاب " ؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع أُوجِدَتْ التكرارات والنسب المئوية للعناصر الإبراز المستخدمة
خلال عرض حلقات برنامج " شباب وأحزاب"، وكانت النتائج كما في الجدول التالي.

الجدول (4-8)

" عناصر الإبراز خلال حلقات برنامج " شباب وأحزاب "

| من مجموع الحلقات % | من مجموع عناصر الإبراز % | التكرار | عناصر الإبراز |
|--------------------|--------------------------|---------|-------------------|
| 286.3 | 54.7 | 63 | (Caption)) الشاشة |
| 45.4 | 8.7 | 10 | الإضاءة |

| | | | |
|-------|------|-----|----------|
| 190.9 | 36.6 | 42 | الموسيقى |
| 522.6 | 100 | 115 | المجموع |

تظهر النتائج في الجدول (4-8) أن عناصر الإبراز التي استخدمت في برنامج "شباب وأحزاب" كانت معتمدة على من مجموع عناصر الإبراز الشاشة Caption وبنسبة (286.3%) من مجموع الحلقات، تليها نسبة الموسيقى بنسبة (190.9%) ونسبة الإبراز الأقل استخداما هي الإضاءة (45.4) من مجموع الحلقات.

الإجابة عن سؤال الدراسة الخامس: ما نوع الاستضافة خلال حلقات برنامج "شباب وأحزاب" ؟ للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس أوجِدَت التكرارات والنسب المئوية، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول (4-9)

" نوع الاستضافة في البرنامج " شباب وأحزاب

| النسبة (%) | التكرار | نوع الاستضافة |
|--------------|---------|---|
| 20 | 11 | داخل الاستوديو |
| 20 | 11 | داخل الجامعة (جامعات المملكة الأردنية الحكومية - والخاصة) |
| 66 | 33 | عبر الأقمار الصناعية |
| 106 | 55 | المجموع |

أظهرت النتائج أن أكثر نسبة استخدمت كنوع الاستضافة هي عبر الأقمار الصناعية حيث تشكلت بنسبة (66%) تليها نسبة الاستضافة داخل الاستديو (20%) والجامعات الأردنية الحكومية والخاصة ما نسبته (20%).

الإجابة عن سؤال الدراسة السادس : ما الاستمالات المتبعة من قبل ضيوف حلقات برنامج " شباب وأحزاب " ؟

للإجابة عن سؤال الدراسة السادس، أوجِدَت التكرارات والنسب المئوية، وكانت النتائج كما في

الجدول الآتي:

الجدول (10-4)

" التي استخدمها ضيوف حلقات برنامج " شباب وأحزاب الاستمالات

| النسبة (%) | التكرار | الفئات | |
|------------|---------|---------|------------|
| 2.77 | 2 | عاطفية | الاستمالات |
| 80.55 | 58 | عقلية | |
| 16.68 | 12 | مختلطة | |
| 100 | 72 | المجموع | |

بناءً على النتائج الواردة في الجدول (10-4)، يتضح أن النسبة الأعلى من الاستمالات هي العقلية، حيث تمثلت بنسبة 80.55٪، وتليها نسبة الاستمالات المختلطة (والتي تعني استخدام الاستمالات العاطفية والعقلية بنفس النسبة أو نسب متقاربة)، وتمثلت بنسبة 16.68٪. وتمثلت النسبة الأقل في الاستمالات العاطفية، حيث بلغت نسبتها 2.77٪. ويعود ذلك إلى طبيعة البرنامج المعتمد على الاستمالات العقلية، حيث لا تُستخدَم الاستمالات العاطفية بكثرة في مثل هذا النوع من البرامج الحوارية.

الإجابة عن سؤال الدراسة السابع: ما هي الأطر الإعلامية التي تناولها برنامج شباب وأحزاب؟

للإجابة عن سؤال الدراسة السابع حُدِّدَت الأطر الإعلامية المستخدمة في برنامج شباب وأحزاب

وأوجِدَت التكرارات والنسب المئوية من مجموع الحلقات.

الجدول (11-4)

الأطر الإعلامية المستخدمة في برنامج شباب وأحزاب والتكرارات والنسب المئوية من مجموع الحلقات

| من مجموع الحلقات (%) | التكرار | الأطر الإعلامية |
|----------------------|---------|---------------------|
| 18.18 | 4 | الإطار السياسي |
| 4.54 | 1 | الإطار الثقافي |
| 4.54 | 1 | الإطار الاقتصادي |
| 18.18 | 4 | الإطار الاجتماعي |
| 50.0 | 11 | الإطار الإستراتيجية |

| | | |
|------|----|---------------------|
| 4.54 | 1 | الإطار المحدد بقضية |
| 100 | 22 | المجموع |

بناءً على الجدول أعلاه تبين أن النسبة الأعلى من مجموع الحلقات كانت للأطر الاستراتيجية بنسبة 50%. ويمكننا أيضًا أن نلاحظ أن الأطر الاجتماعية والسياسية حصلت على النسبة نفسها، وهي 18.18% لكل منها. وبعدها يأتي الإطار الثقافي والإطار المحدد بقضية بنسبة 4.54% لكل منهما وأخيرًا، الإطار الاقتصادي حصل على نسبة 4.54% أيضًا.

بناءً على هذه النتائج يمكن القول إن الأطر الاستراتيجية كانت الأعلى في التركيز والتكرار في برنامج "شباب وأحزاب". والأطر الاجتماعية والسياسية جاءت في المرتبة التالية بنسبة متساوية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة نتائج السؤال الدراسي الأول: ما هي القضايا والمواضيع الرئيسية التي نُوقِشت في حلقات برنامج "شباب وأحزاب"؟

نتائج الدراسة أظهرت أن النسبة الأكبر من مواضيع حلقات برنامج "شباب وأحزاب" كانت سياسية، وتلتها المواضيع الاجتماعية يليها الاقتصادية والثقافية ويرى الباحث أن هذا عائد إلى أن البرنامج هو برنامج على قناة التلفاز الأردني الذي يصل الناس بالمقام الأول من خلال المواضيع السياسية ومن خلال ما عُرض من مواضيع خلال الحلقات، يهدف البرنامج إلى تغيير نظرة الشباب للأحزاب ومناقشة العديد من القضايا الوطنية والسياسية. ومن الملاحظ أن الحلقات تطرقت إلى مواضيع مهمة تتعلق بثقافة الشباب وتحاكي واقع المجتمع الأردني، ومن بين هذه المواضيع: قانون الانتخاب والأحزاب، العقبات الاقتصادية التي تقف عائقاً في وجه مشاركة الشباب في الحياة السياسية والحزبية، انعدام وجود هوية اقتصادية واضحة للأردن، عجز الموازنة، الثقافة الحزبية المحدودة، تخوف من الانضمام إلى الأحزاب، العشائرية.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (مازن، 2016) حيث قيس دور البرامج الحوارية في التلفاز الأردني في التوعية السياسية لطلبة الجامعات الأردنية، وكانت النسبة الأعلى مشاهدة في قناة التلفاز الأردني بنسبة تصل إلى 48.2% للبرامج الحوارية السياسية. واتفقت مع دراسة (مراجي، 2022) في مدى الضعف الوعي السياسي لدى الطلاب الجامعيين في الأردن وعدم مشاركتهم الفعالة في الحياة السياسية، وأن البرامج الحوارية زادت توعيتهم السياسية. كما اتفقت مع دراسة (Juliana، 2021) حيث هدفت إلى الكشف عن مشكلة الجهل لدى الشباب تجاه الشؤون السياسية وتمثل ذلك في الانتخابات المحلية في برنامج "روسي" الذي تبثه قناة "كومباس تي في" وبرنامج "ماتا ناجوا" الذي

تبثه قناة "مترو تي في"، وتوصلت إلى أن البرامج الحوارية لها دور في تشكيل الرأي بالحملة الانتخابية ومع دراسة (روستم، 2015) حيث إن البرامج الحوارية التي تبث في القنوات التلفزيونية تؤدي دوراً هاماً في توعية الشباب حول الشؤون السياسية وتشجيعهم على المشاركة الفعالة في الحياة السياسية والحزبية.

ومن الجدير بالذكر أن هذه النتائج تعتمد على الدراسة التي تمت في الأردن بموضوع "شباب وأحزاب" وربما لا تنطبق بالضرورة على جميع البرامج الحوارية في الأردن أو في الدول الأخرى و قد يتفاوت تأثير البرامج الحوارية على الشباب واهتمامهم بالمواضيع السياسية حسب الثقافة والسياق الاجتماعي والسياسي لكل بلد.

ثانياً: مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثاني: ما خصائص ضيوف حلقات برنامج "شباب وأحزاب"؟
أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة الذكور في ضيوف حلقات برنامج "شباب وأحزاب" كانت أعلى من نسبة الإناث وترى الدراسة أن هذا يعود إلى عدة أسباب تتعلق بطريقة اختيار الحلقات كعينة للدراسة وتشمل هذه الأسباب التمثيل الاجتماعي المتزايد للذكور في المجال السياسي والحزبي، حيث تكون التوجهات السياسية في الغالب من نصيب الذكور كما يتم اختيار الضيوف بناءً على معايير محددة تعتمد على الخبرة والمعرفة في المجال السياسي.

وتعود أيضاً ارتفاع نسبة الذكور في البرنامج إلى الاعتقادات السائدة بأن الضيوف الذكور قد يقدمون وجهات نظر أكثر قوة أو تأثيراً في المحادثات السياسية، نظراً لارتفاع الثقافة السياسية عند الذكور ولوجود لديهم وصول أكبر إلى الموارد والفرص في مجالات السياسة والحزبية وربما تواجه النساء تحديات وعوائق خاصة في الانخراط في الحياة السياسية، مثل القيود الاجتماعية والثقافية، بالإضافة إلى الضغوط والتوقعات النمطية التي يواجهونها.

وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن البرنامج يستخدم تجربة الخبراء الحزبيين بشكل واسع من أجل توعية وتنقيف المجتمع حيث كانت النسبة الأعلى من الضيوف هي لأصحاب الخبرة السياسية المتوسطة، تليها الضيوف ذوو الخبرة العالية، وكانت أقل نسبة لضيوف ذوي الخبرة المنخفضة. ويتضح من الدراسة أن الضيوف يشملون مجموعة واسعة من الخلفيات والمؤسسات، حيث كانت النسبة الأكبر من الضيوف من التجارب الحزبية، ثم أساتذة جامعة التربية الوطنية، وتلتها نسبة رؤساء الجامعات ورؤساء أقسام العلوم الاجتماعية، ومن ثم رؤساء هيئات المفوضية للانتخابات وسياسيون وعمداء الجامعات وعمداء شؤون الطلبة وكانت نسبة أساتذة جامعة العلوم التربوية وعمداء الكلية أقل من ذلك، وأخيراً كانت نسب متساوية لفئة وزير الاتصالات ووزير الثقافة ووزير الشؤون السياسية ورئيس غرفة تجارة العقبة ومدير مركز الدراسات وخبير الاستراتيجيات وعضو مجلس مفوضي الهيئة المستقلة للانتخاب ودكتور جامعة في العلاقات الدولية وأمين عام وزارة الشباب وناشط في مجال الشباب.

كما وقد أظهرت النتائج أن حلقات البرنامج قد استضافت مجموعة من الضيوف ممن لديهم علاقة مباشرة بموضوع الحلقات حيث إنها قد استضافت ما نسبته (140.9%) من الحزبين ، وتليها نسبة (122.72%) أكاديمي ، تليها نسبة (45.45%) من المسؤولين الحكوميين ، وتليها نسبة (13.63%) سياسيين وما نسبته (4.54%) من النشطاء والخبراء.

ثالثاً: مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثالث: ما اتجاهات ضيوف حلقات برنامج " شباب وأحزاب "؟
أظهرت النتائج في الجدول أعلاه أن نسبة الإيجابية كانت (43.1%)، في حين كانت نسبة المحايدة (51.4%)، ونسبة السلبية (5.5%). يرى الباحث أن برنامج "شباب وأحزاب" هو برنامج فكري سياسي، وبالتالي يستضيف أعضاء بارزين في الأحزاب السياسية وممثلين للأفكار السياسية

المحددة وهذا يعزز التفاعل والمناقشة السياسية في البرنامج وفيما يتعلق بالضيوف ذوي الرأي المحايد، فإنهم يميلون إلى تقديم وجهات نظر عامة منظور شامل للمسائل السياسية، حيث يكونون أكاديميين وخبراء في مجالات محددة، ويقدمون تحليلاً متوازناً وشاملاً للقضايا المطروحة. أما ضيوف ذوي الرأي السلبي، فهم يتميزون بمواقف محددة ومعرفة عميقة في مجالات محددة، حيث يمتلكون اهتماماً خاصاً بقضية معينة أو توجه فكري متميز، ويساهم وجودهم في تقديم وجهات نظر متنوعة ومتعددة الأبعاد في البرنامج مما يعني أن البرنامج يهدف إلى توفير منصة متعددة الأصوات والتوجهات السياسية، حيث يجمع بين الانحياز السياسي والاتجاهات العامة والمواقف المحددة، مما يوفر للمشاهدين تحليلاً شاملاً ومنتوعاً للمسائل السياسية ويساعد في تعزيز الحوار والمناقشة.

رابعاً: مناقشة نتائج سؤال الدراسة الرابع: ما عناصر الإبراز التي أُسْتُخِدِمَت خلال حلقات برنامج "شباب وأحزاب" ؟

تشير نتائج الدراسة إلى أن العناصر التي أُسْتُخِدِمَت بشكل بارز خلال حلقات برنامج "شباب وأحزاب" هي الإبراز الشاشة (Caption) والموسيقى والإضاءة ويرى الباحث أن استخدام هذه العناصر بوصفها عناصر رئيسية يعكس توجه البرنامج نحو تقديم وتوثيق المعلومات وتدعيم الفكرة المطروحة وتتفق هذه النتائج مع نظرية الدراسة "نظرية التأيير"، حيث يعتقد الباحث أن الأحداث والرسائل تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار تأطيري (Frame) ينظمها ويعزز تفهمها عند استخدام الشاشة التعليقات والموسيقى والإضاءة أدوات لإبراز يُوجَّه انتباه وتركيز المشاهدين وتوجيههم نحو المعلومات المقدمة بطريقة مؤثرة ومقنعة.

خامساً: مناقشة نتائج سؤال الدراسة الخامس: ما نوع الاستضافة خلال حلقات برنامج "شباب وأحزاب"؟

أظهرت نتائج الدراسة أن أعلى نسبة استضافات كانت عبر الأقمار الصناعية، في حين كانت النسب متقاربة بالاستضافات داخل الاستوديو والاستضافة داخل الجامعات (جامعات المملكة الأردنية الحكومية والخاصة). يرى الباحث أن السبب وراء النسبة الأعلى للاستضافات عبر الأقمار الصناعية يعود إلى التوسع الجغرافي والقدرة على الوصول إلى عدد كبير من الأشخاص في نفس الوقت، فضلاً عن توفير وسيلة للتواصل عن بُعد وزيادة التفاعل. وهذا يساهم في تشكيل دائرة واسعة من الجمهور بالإضافة إلى ذلك، تم استضافة حلقات البرنامج داخل الاستوديو وداخل الجامعات بهدف تعزيز مشاركة الشباب في الحياة السياسية، وذلك من خلال توفير بيئة تفاعلية ومباشرة تسهل التواصل المباشر مع الجمهور والضيوف وتشجيع الطلاب على المشاركة في المناقشات السياسية.

يعتقد الباحث أن استخدام مزيج من أنواع الاستضافة يعزز تجربة متنوعة وشاملة للبرنامج، حيث يساهم في توسيع قاعدة الضيوف وزيادة التفاعل بينهم كما ويعمل استضافة داخل الاستوديو والجامعات على تعزيز المشاركة الشبابية وتشجيع الطلاب على المشاركة في المناقشات السياسية وبالتالي، يمكن القول إن استخدام مزيج من أنواع الاستضافة يُسهم في توفير تجربة شاملة ومتنوعة للجمهور، كما يشجع المشاركة من جميع الأطراف المعنية.

سادساً: مناقشة نتائج سؤال الدراسة السادس: ما الاستمالات المتبعة من قبل ضيوف حلقات برنامج "شباب وأحزاب"؟

أظهرت نتائج الدراسة أن الاستمالات العقلية كانت الأكثر استخداماً بواسطة ضيوف برنامج "حلقات شباب وأحزاب"، حيث كانت نسبتها الأعلى، وتلتها الاستمالات المختلطة (التي تجمع بين العقلية والعاطفية) بنسبة منخفضة وكانت الاستمالات العاطفية أيضاً تظهر بنسبة منخفضة تتماشى

هذه النتائج مع دراسة سليمانى ورستم (2015) التي تشير إلى أن الأساليب الإقناعية العقلية هي الأكثر استخدامًا في حلقات البرنامج.

سابعاً: مناقشة نتائج السؤال السابع: ما هي الأطر الإعلامية التي تناولها برنامج شباب وأحزاب؟ يرى الباحث أن برنامج "شباب وأحزاب" يغطي مجموعة متنوعة من الأطر الإعلامية، مع التركيز الأكبر على الأطر الاستراتيجية والأطر الاجتماعية والسياسية حيث يهدف البرنامج إلى تمكين الشباب وتعزيز مشاركتهم السياسية والاجتماعية، وتسليط الضوء على القضايا الثقافية والاقتصادية ذات الصلة بالشباب والأحزاب.

إن تحليل النتائج يشير إلى أن برنامج "شباب وأحزاب" يولي اهتمامًا كبيرًا للأطر الاستراتيجية في الحلقات التي بُنيت، حيث تشكلت نسبة 50% من مجموع الحلقات هذا يعكس التركيز على استكشاف ومناقشة الاستراتيجيات والخطط المستقبلية في السياسة والشباب والأحزاب.

يمكن ملاحظة أن الأطر الاجتماعية والسياسية تم تناولها بنسبة متساوية قدرها 18.18% لكل منهما هذا يعني ذلك أن البرنامج يهتم بتسليط الضوء على دور الشباب في المجتمع والمشاركة السياسية، وكذلك التحديات التي يواجهها الشباب في هذا السياق يتم تناول هذه الأطر لزيادة الوعي وتعزيز المشاركة السياسية والاجتماعية لدى الشباب.

ومن الجدير بالذكر أن الإطار الثقافي والإطار المحدد بقضية حصلت على نسبة 4.54% لكل منهما. يمكن أن يشير ذلك إلى أهمية تسليط الضوء على الثقافة والقضايا الثقافية ذات الصلة بالشباب والأحزاب قد تُناقش القضايا الثقافية لتعزيز الوعي والتفاهم بين الشباب حول هذه القضايا وتأثيرها على المجتمع والسياسة ومن ناحية أخرى، الإطار الاقتصادي حصل على نسبة 4.54% أيضاً، وهي نسبة منخفضة نسبياً قد يشير ذلك إلى أن البرنامج لم يركز بقوة على الجوانب الاقتصادية المتعلقة

بالشباب والأحزاب. ومع ذلك، يمكن أن يُتناوَل القضايا الاقتصادية لزيادة الوعي بتحديات الاقتصاد والشباب وكيفية تعزيز فرصهم في المجتمع.

النتائج

- تُعد المواضيع السياسية هي الأكثر تناوُلًا في حلقات برنامج "شباب وأحزاب"، تليها المواضيع الاجتماعية وبالنسبة نفسها تأتي المواضيع الاقتصادية والثقافية.
- يتمثل النوع الاجتماعي للضيوف في البرنامج في غالبية ذكور الشباب، وذلك بسبب مشاركة الرجال في الأحزاب السياسية بنسبة أعلى من النساء.
- استُضيفت في برنامج "شباب وأحزاب" مجموعة من الشخصيات ذوي خبرات سياسية متفاوتة، حيث كانت النسبة الأعلى فئة الخبرة المتوسطة، تليها الخبرة العالية، والنسبة الأقل للخبرة المنخفضة.
- صُنِّفت اتجاهات الضيوف في برنامج "شباب وأحزاب" إلى ثلاث فئات: إيجابية، محايدة، أو سلبية، وكانت النسبة الأعلى هي الاتجاه المحايد، تليها الإيجابية، والنسبة الأقل الاتجاه السلبي.
- أُستُخدم عناصر الإبراز في البرنامج، وكانت أعلى نسبة للشاشة العنوانية (caption)، تليها الموسيقى، ويليهما الإضاءة.
- أُستضيف الضيوف في البرنامج داخل الاستوديو وداخل الجامعات بالنسبة نفسها، كما يُستَضافون أيضًا عبر الأقمار الصناعية بنسبة أعلى.
- أعلى نسبة من الاستمالات المستخدمة في البرنامج كانت العقلية، تليها الاستمالة المختلطة، ويليهما العاطفية.

- تُستخدَم الأطر الإعلامية في برنامج "شباب وأحزاب" بنسب متفاوتة، حيث تأتي أعلى نسبة للإطار الاستراتيجي، تليه الإطار السياسي والإطار الاجتماعي بنسبة متساوية، ويليهما الإطار الثقافي والإطار الاقتصادي، وأقل نوع من الأطر هو الإطار المحدد بقضية.
- بناءً على هذه النتائج، يمكن استنتاج أن برنامج "شباب وأحزاب" يركز بشكل أساسي على قضايا سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية، يستضيف ضيوفاً ذوي خبرات متفاوتة، ويستخدم عناصر الإبراز المتنوعة مثل الشاشة العنوانية والموسيقى والإضاءة كما تُستضاف الضيوف في البرنامج داخل الاستوديو وداخل الجامعات بنسب متساوية، بالإضافة إلى الاستضافة عبر الأقمار الصناعية. وتتوزع اتجاهات الضيوف بين الإيجابية والمحايدة والسلبية، وتستخدم الأطر الإعلامية المختلفة مثل الإطار الاستراتيجي والإطار السياسي والإطار الاجتماعي والإطار الثقافي والإطار الاقتصادي في البرنامج.

التوصيات

- توعية وتنقيف المجتمع ككل في الحياة السياسية ، حيث إن الفكرة السوداوية عن الأحزاب لا تزال سائدة في المجتمع .
- تعزيز الاستمالات العقلية: يمكن تعزيز استخدام الاستمالات العقلية في برنامج "شباب وأحزاب" من خلال تشجيع الضيوف على تقديم حجج دقيقة ومنطقية لدعم آرائهم. يمكن أيضاً تحقيق ذلك من خلال توفير فرص للتحقيق والبحث والتدريب للضيوف في مهارات الاستدلال والتفكير النقدي.
- تنوع الأصوات والتجارب: ينبغي لبرنامج "شباب وأحزاب" أن يسعى لتوفير تنوع في ضيوفه من حيث الأصوات والتجارب السياسية (حيث إن التجارب الحزبية التي وُجدت لم تطرح هي من أي

حزب أو عملت ترويجاً لحزب معين) يمكن ذلك عن طريق اختيار ضيوف يمثلون مختلف الأطياف السياسية والخلفيات الاجتماعية والثقافية. يتيح ذلك للجمهور الاستماع إلى وجهات نظر متعددة وتعزيز الحوار الديمقراطي.

- تعزيز فهمنا أثر البرامج الحوارية واستمالة الجمهور، يُنصح بدعوة الباحثين ومراكز البحث لإجراء دراسات مشابهة تركز على تحليل محتوى البرامج الحوارية وذلك بقياس مدى استجابة الجمهور لمعرفة تأثير الاستمالة على التغيير السلوكي وتحليل تأثير البرامج على التواصل العام والديمقراطية بالنظر في العوامل الثقافية والسياسية.
- يُنصح استضافة النساء كضيوف في برنامج "شباب وأحزاب"، وذلك لتعزيز المشاركة النسائية في الحوار السياسي وتمكينهم من التعبير عن وجهات نظرهم وخبراتهم في الأحزاب السياسية.
- ضمان توازن في خبرات الضيوف المستضافين في البرنامج، حيث يمكن استضافة خبراء ذوي خبرات عالية ومتوسطة ومنخفضة، مما يوفر رؤى متنوعة ومتعددة الأبعاد للمواضيع المطروحة.
- نوصي بتوجيه الاستمالات الإعلامية المستخدمة في البرنامج لتكون متوافقة مع طبيعة المحتوى والأهداف المعلنة للبرنامج يمكن تحقيق ذلك من خلال توجيه الشاشة العنوانية والموسيقى والإضاءة بطريقة تعزز جودة ومتعة المشاهدة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو جابر (2019). دور البرامج التلفزيونية في تعزيز التفاعل الاجتماعي والحوار المجتمعي، الإعلام والمجتمع، الرياض، دار العاصمة، ص 198.
- آدم، نور (2024) دور البرامج الحوارية السياسية في تعزيز التوعية والمشاركة السياسية في العصر الحديث في تكنولوجيا الاتصال وتأثيرها على المشاركة السياسية. دار النقدم الحديثة، ص 45-67.
- الحسامي، خالد (2010). تطور الأحزاب السياسية في الأردن: منعطفات التشريع والتنظيم، مجلة الدراسات السياسية، العدد 14، ص 105-124.
- الخزاعلة، محمد (2007). الديمقراطية في الأردن: التحديات والتطلعات، مجلة السياسة والحقوق، العدد 27، ص 66-84.
- لارسود، حسين. (2005). ديمقراطية الأردن: بين الطموح والتحديات. مجلة السياسة والاقتصاد، العدد 21، ص 115-120.
- الدعجة، محمد (2005) تحول الديمقراطية في الأردن: تحليل نظري، مجلة العلوم السياسية، العدد 3، ص 112.
- المزاهرة، علي (2018). نظرية تحليل الإطار: فهم الأحداث وتأثير وسائل الإعلام على التفسير الجماهيري. مجلة الإعلام والثقافة، المجلد 24، العدد 3، ص 112-130.

المشاقبة، علي (2011). نظرية التأطير ودورها في فهم الإعلام والأحداث الاجتماعية. "مجلة الإعلام والاتصال الاجتماعي، المجلد 18، العدد 2، ص 87-104.

المومني، عبد الله (2022). التحول الديمقراطي في الأردن: تحليل شامل للعوامل المحلية والإقليمية. "مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 1، ص 121.

الهاشمي، محمد. (2022). دور التلفزيون في عملية الاتصال وتشكيل الرأي العام في وسائل الإعلام وتأثيرها على المجتمع الحديث. "تحرير: فاطمة السعيد، دار العلم الحديث. ص 78-96.

الزعبي، عرين (2020). الإطارات الإعلامية: تأثيرها على فهم الجمهور للأحداث الإعلامية. دراسات في الإعلام، المجلد 22، العدد 3، ص 289-309.

الزعبي، فاضل. (1997). "قانون الانتخابات وأثره في تعزيز الديمقراطية." مجلة السياسة والقانون، العدد 8، ص 70-85.

الشمري، عبد الله (2021) دور وسائل الإعلام في تشكيل الرأي العام وتوجيه المجتمع في منهجيات الإعلام وتأثيره في الحياة الاجتماعية. تحرير محمد علي، دار العلوم للنشر. ص 45-67.

الحسيني، محمد (2022). دور التلفزيون في عملية الاتصال وتشكيل الرأي العام في وسائل الإعلام وتأثيرها على المجتمع الحديث. تحرير: فاطمة السعيد، دار العلم الحديث. ص 78-96.

الحراني، علي، وآخرون. (1996). تدخل الجيش في الحياة السياسية: دراسة حالة الجزائر مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 12، ص 144-152.

أحمد، محمد. (2009). تصميم وإعداد البرامج التلفزيونية. القاهرة: دار الكتاب اللبناني، ص 89.

أرابيا، عمر. (2007). التحولات الديمقراطية في الدول العربية: دراسة تحليلية. مجلة الدراسات السياسية، العدد 124، 75-93.

العزام، محمد. (2003). تحولات الديمقراطية في المملكة الأردنية الهاشمية: تحليل سيكوسوشيالي. "مجلة الدراسات السيكوسوشيالية، 78، 109-124.

بيتر. (1999). "الديمقراطية في البلدان العربية: بين الطموح والتحديات." مجلة العلوم السياسية، العدد 45، 162-180.

عبد الرحمن، سمير (2023). "دور التلفزيون في تشكيل الرأي العام ومشاركة الشباب السياسية في وسائل الإعلام والمشاركة السياسية في المجتمعات الديمقراطية. دار الحياة الحديثة. ص 112-130.

عبدالنور، (2007). دور الانتخابات في بناء الديمقراطية. مجلة الحقوق السياسية، العدد 23، ص 45-64.

عبد الحي، حسام (2020). "تحليل الإطار الإعلامية: دراسة في علم الاتصال. مجلة الإعلام والثقافة، المجلد 17، العدد 2، ص 145-165.

عبد الكريم، أحمد. (2020). الديمقراطية والتحويلات السياسية في الأردن: تحديات وإنجازات. مجلة العلوم السياسية، العدد 25، ص 78-93.

- عبد الله، محمد (2019). "طار التحليل البيئي للأحداث: دراسة حالة." مجلة البيئة والتنمية المستدامة، المجلد 18، العدد 2، ص 189-208.
- عزیز، یوسف، وآخرون. (1999). دور الأحزاب السياسية في تنشيط السلوك الديمقراطي. مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 66، 92-106.
- اطبيش، م. (2016). الأحزاب السياسية وتأثيرها على تنظيم حياة المواطنين في الأردن. مجلة العلوم السياسية، العدد 12، 106-125.
- غزوي، أحمد. (2000). أثر الأحزاب السياسية في تطوير الديمقراطية. مجلة الدراسات السياسية، العدد 98، 137-154.
- جبريل، محمد (2020). دور الإطار الاستراتيجي في تحليل الأحداث السياسية. مجلة السياسة والاقتصاد، المجلد 10، العدد 4، ص 567-580.
- جلبي، نبيل. (2012). التحليل الكيفي في البحث العلمي: مقدمة نظرية وتطبيقية. مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد 18، العدد 74، ص 127-144.
- جلولي مختار. (2022). حرية الرأي كمييار لتقييم مدى تحضر المجتمعات في تحليل الحضارات وتطور المجتمعات. دار النشر الثقافية. ص: 75-90.
- حسين، أحمد. (1995). تحليل المضمون: النظريات والتطبيقات. القاهرة: دار النهضة العربية. ص76.

حسن، علي. (2019). دور البرامج الحوارية التلفزيونية في إعلام وتوعية الجمهور. مجلة الشرق الأوسط. ص 45.

خليل، محمد (2018). الإطار الاقتصادي لتحليل الأحداث والقضايا الاقتصادية. مجلة الاقتصاد والتنمية، المجلد 12، العدد 4، ص 543-560.

روان الشبول. (2018). تحولات الديمقراطية في الأردن: الإنجازات والتحديات. مجلة العلوم الاجتماعية، ص 19.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Adam, A. (2006). Democracy and Political Participation. Insight, 8(2), 183-194.

Ball-Rokeach, S. J., & DeFleur, M. L. (1976). A dependency model of mass-media effects. Communication Research, 3(1), 3-21.

Chadwick, A. (2013). The hybrid media system: Politics and power. Oxford University Press. p . 12(10).

Entman, Robert M. "Framing: Toward Clarification of a Fractured Paradigm." Journal of Communication, vol. 43, no. 4, 1993, pp. 51-58.

Goffman, Erving, & Reissner, Bartholomew. (1974). Framing Theory: Media Framing of Political Events and Its Impact on Public Opinion. Journal of Mass Communication, 36(1), 176-190.

Goffman, Erving. "Frame Analysis: An Essay on the Organization of Experience." Harvard University Press, 1974.p ç 12 (10).

Scheufele, D. A., & Tewksbury, D. (2007). Framing, Agenda Setting, and Priming: The Evolution of Three Media Effects Models. *Journal of Communication*, 57(1), 9-20.

Scheufele, Dietram A. "Framing as a Theory of Media Effects." *Journal of Communication*, vol. 49, no. 1, 1999, pp. 103-122.

الملحقات

الملحق (1)
قائمة بأسماء السادة المحكمين

الملحق (3) كشاف التحليل

الفئات

خصائص الضيوف

وحدات التحليل

انطلاقاً من مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها، أُسْتُخْدِمَت وحدة التحليل والتقييم للحلقة الواحدة من برنامج الحوار "شباب وأحزاب" على قناة التلفاز الأردني. تتضمن هذه الوحدة تحليل محتوى الحلقة، وتقييم تأثيرها في توجهات الشباب الجامعي ومواقفهم السياسية وتم ذلك من خلال تحليل النقاشات والمواضيع المطروحة في الحلقة.

تعريف فئات التحليل :

بعد إجراء تحليل لحلقة من حلقات برنامج "شباب وأحزاب" والمعروض على قناة التلفاز الأردني حُدِّدَت فئات التحليل تحديداً يرتبط بمشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها والأدب النظري لها وأن طبيعة تحليل المضمون عينة الدراسة حيث شملت هذه الفئات على أربعة أقسام رئيسية :

القسم الأول : خصائص الضيوف التي تشمل الفئات التالية (النوع الاجتماعي , الجنسية , طبيعة الضيف) والقسم الثاني هو اتجاه الضيف , القسم الثالث الذي احتوى على وحدة الموضوع - كيف قيل ؟ الذي مل الفئات الرئيسية التالية (فئة الموضوع الرئيسية , الفئات الفرعية لفئة الموضوع الرئيسية) والقسم الرابع والأخير وهو فئة الشكل كيف قيل والذي تكون من الفئات الرئيسية التالية (عناصر الإبراز , نوع الاستضافة , نوع الاستمالات) وفيما يلي

تعريف لكل فئة من هذه الفئات الرئيسية والفئات الفرعية التي احتوت عليها الدراسة والذي يتوافق مع أسئلة الدراسة وأسئلتها.

أولا : خصائص الضيوف.

1a: النوع الاجتماعي (ذكر , أنثى).

1b: الخبرة السياسية : عالية . متوسطة . منخفضة.

1c: طبيعة الضيف : مكانة الضيف الاجتماعية والذي تكونت من (20) فئة فرعية .

ثانيا : 2a : اتجاه الضيف وتكون من ثلاث فئات فرعية :

الانحياز السياسي : الانحياز بالمبادئ والقيم والمعتقدات التي يعتقدتها الشخص والتي توجه وجهة نظره وتوجهه في قضايا السياسة والحكومة والقرارات العامة.

الاتجاهات العامة : تشير إلى عدم الانحياز إلى فكر حزبي محدد أو تيار سياسي محدد يعني ذلك أن الشخص لا يلتزم بالتصويت أو دعم أحد الأحزاب السياسية بشكل حصري، وإنما يتبنى مواقفه بناءً على تقييمه الشخصي للقضايا والمرشحين والسياسيين.

المواقف المحددة : تشير إلى المواقف الفردية المحددة التي يتخذها الشخص بشأن قضية معينة أو تحديد موقفه من قضية معينة، بغض النظر عن الانتماء السياسي. قد يُؤثر في هذه المواقف بالمعلومات المتاحة والتحليل الشخصي والقيم والتجارب السابقة وغير